فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري

إعداد

أ.م.د نـورا شعبان الطوخي
أستاذ مساعد إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة-
كلية الاقصاد المنزلي- جامعة الأزهر

د. هنـــاء مهني سليمان
مدرس إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة-
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.366994.2300

المجلد الحادي عشر العدد ٥٩ ــ يوليو ٢٠٢٥

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية ــ جامعة المنيا ــ جمهورية مصر العربية

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري، **وتمثلت أدوات البحث** في استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري ، برنامج إرشادي لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري وتكونت **عينة البحث الأساسية من** (٣٦٥) شاب/فتاة جامعي من جامعة الأزهر(كلية الاقتصاد المنزلي بنات– كلية الدراسات الإسلامية بنات – كلية التربية بنين– كلية الصيدلة بنين)، ومن جامعة طنطا (كلية الآداب – كلية التربية) على أن يكون يستخدم الأجهزة الرقمية، وينتمي إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم أخذ العينة بطريقة غرضية صدفية، أما **عينة البحث التجريبية** فتكونت من (٣٥) شاب/ فتاة جامعي وتم اختيارهم بناءا على مستوى وعيهم المنخفض في استبيان آداب السلوك الرقمي من الربيع الأدنى لعينة الدراسة الأساسية وتم اختيارهم بطريقة غرضية عمدية، واستخدم البحث **المنهج** الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، ومن **أهم نتائج البحث**: أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري لدى عينة الدراسة التجريبية وفقاً لقيمة مربع إيتا (η^2) قد بلغ (٠,٩٨) وهذا يعنى أن نسبة ٩٨٪ من التباين بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي ترجع إلى تأثير تفعيل البرنامج. كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي في اجمالي آداب السلوك الرقمي وفقاً لكل من (الجنس– مكان السكن– نوع التعليم– نوع الكلية) ، وبناء على ذلك كانت **أهم توصيات البحث:** توعية الأبناء باستمرار بأهمية الحفاظ على الهوية الرقمية والهوية الثقافية والاجتماعية على حد سواء وتقنين استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي بوقت محدد وأيضا في إطار معين يتناسب مع النسق القيمي للأسرة و نشر إعلانات بها بعض الآداب الرقمية العامة على صفحات المؤسسات والوزارات المختلفة وخاصة التي تؤدي خدمات رقمية لتصل إلى أكبر عدد من المواطنين.

الكلمات المفتاحية: *برنامج إرشادي – الشباب الجامعي– آداب السلوك الرقمي .*

The effectiveness of a guidance program to develop university youth's awareness of digital etiquette in light of the family's value system.

Abstract:

The current **research aims** to study the effectiveness of a guidance program to develop university youth's awareness of digital behavioral etiquette in light of the family value system. The research **tools** were represented by a general family data form, a digital behavioral etiquette questionnaire in light of the family value system, and a guidance program to develop university youth's awareness of digital behavioral etiquette in light of the family value system. **The basic research sample** consisted of (365) university students from Al-Azhar University (Faculty of Home Economics for Girls - Faculty of Islamic Studies for Girls - Faculty of Education for Boys - Faculty of Pharmacy for Boys), and from Tanta University (Faculty of Arts - Faculty of Education), provided that they use digital devices and belong to different social and economic levels. The sample was taken in a random, purposeful manner. The **experimental research sample** consisted of (35) university students, male and female, who were selected based on their low level of awareness in the digital behavioral etiquette questionnaire from the lower quartile of the basic study sample. They were selected in a deliberate, purposeful manner. The research used the descriptive analytical method and the experimental method. One of the most important **results** of the research is that the size of the impact of the guidance program in developing the awareness of university youth regarding the etiquette of digital behavior in light of the family value system in the experimental study sample according to the value of Eta square (η^2) reached (0.98), which means that 98% of the variance between the scores of the pre- and post-applications is due to the impact of activating the program. The results also showed that there were no statistically significant differences between university students in the total digital behavioral etiquette according to each of (gender - place of residence - type of education - type of college), Accordingly, the most **important recommendations** of the research were: Continuously raising awareness among children of the importance of preserving their digital identity and their cultural and social identity alike, regulating children's use of social media at a specific time and also within a specific framework that is consistent with the family's value system, and publishing advertisements that include some general digital etiquette on the pages of various institutions and ministries, especially those providing digital services, to reach the largest number of citizens.

Keywords: Guidance program - University youth - Digital etiquette.

مقدمة ومشكلة البحث: Introduction and research problem

يشهد العالم اليوم تحولًا رقميًا غير مسبوق، حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية، مؤثرةً على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية. ولا يقتصر تأثير هذا التحول الرقمي السريع على تطور الوسائل والأدوات التقنية فحسب، بل امتد ليشمل السلوكيات الإنسانية والقيم الأخلاقية التي تشكل جوهر تفاعل الأفراد والمجتمعات ***(منى عويس ،٢٠٢٥: ١٨٧).***

وقد فرضت التكنولوجية الرقمية سيطرتها على المجتمعات والأفراد واستقطبت عددا كبيرا منهم من مختلف الفئات العمرية دون اعتبار للفوارق الجغرافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والجنسية والعرقية، واحتلت مساحة كبيرة في عقول الشباب مما أسهم في حدوث تغيير في منظومة القيم لديهم ***(كريمه حاج محمد ، ٢٠٢٢ : ٤٠٨)***

كما أثرت التطورات المتلاحقة للتكنولوجية الرقمية على نمط الحياة وأدت إلى ظهور وسائل إعلام واتصال جديدة ساهمت بشكل كبير في تحقيق رفاهية الأفراد و تسهيل التعارف و زيادة قدرتهم على الاتصال والتواصل والتعبير عن الذات والتداول السريع للمعلومات وصقل المعارف ***(روميساء بوصهال و رانية بيده ،٢٠٢١ : ٤)***، وقد تباينت سلوكيات الأفراد بين الإيجابية في التعامل مع هذه التكنولوجيا إذا ما استخدمت على الوجه الأمثل، والسلبية إذا أغفل مستخدموها الضوابط الأخلاقية والقانونية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية، و تؤثر بدورها على الفرد والمجتمع ***(محمد عبد السلام ، ٢٠٢٣ : ٤).***

وفي ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ واهتمامها بالتحول الرقمي والتطور التكنولوجي، تم إطلاق العديد من المبادرات التي تهتم بالشباب المصري وإشراكه في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، وبات من الضرورة تثقيف الشباب وتوعيتهم بالضوابط والقواعد والتوجهات اللازمة للتعامل المتوازن والرشيد مع تلك التقنيات من خلال مدخل المواطنة الرقمية والذي يؤكد على مراعاة الآداب والأخلاقيات الرقمية التي يجب أن يلتزم بها الشباب أثناء تعاملهم مع الفضاء الرقمي***(نيفين أبو النجا ، ٢٠٢٢ : ٤٥٤)*** وهي أولى خطوات المواطنة الرقمية والتي تعد أساسا لبناء مصر الرقمية و تهدف إلى تجنب المخاطر الإلكترونية التي قد يتعرض لها المستخدمين المصريين من مختلف الفئات والأعمار واستخدام الوسائط الرقمية والتقنيات بطريقة آمنة وأخلاقية ومسئولة ***(عصمت خورشيد ، ٢٠٢١ : ١٠٥).***

وعلى الرغم من السلبيات الواضحة لاقتناء واستخدام وسائل الاتصال الحديثة إلا أنها لم تعد وسيلة للترفيه أو المتعة فقط بل أصبحت ضرورة لا غنى عنها في شتى المجالات المهنية والتعليمية والحياتية والتسويقية وبناء عليه أصبحت الحاجة ملحة لمعرفة السلوكيات اللازمة للتعامل معها

لتكون عوامل تطوير وبناء في المجتمع بدلا من أن تصبح عوامل هدم وتدمير لأفراده وقيمه ومبادئه ***(رشا عبد التواب، ٢٠٢٠: ٣٧)*** ، وقد أكدت دراسة ***(جمال الدهشان وهزاع الفويهي ، ٢٠١٥: ٢٨)*** على ضرورة صياغة سياسات و تشريعات وقائية لحماية الشباب من مخاطر التكنولوجيا والإعلام الافتراضي الذي أصبح لزاما عليهم التعامل معه، مع التأكيد على أهمية الاستخدام الأمثل للممارسات التكنولوجية بشكل تنسجم فيه مع قيم المجتمع ويحافظون فيه على خصوصيتهم.

ولأن هذه التقنيات ملازمة لنا معظم الأوقات وفي جميع الأماكن، مثل الهواتف الذكية التي أصبحت أداة أساسية للتواصل مع الأصدقاء، واللعب والترفيه ، وأداء المهام الدراسية ، فقد أصبح لزاماً على الجميع وخاصة الشباب التمتع بالمهارات الرقمية اللازمة لتحقيق الاستخدام الآمن والرشيد للتطبيقات الرقمية، وتجنب المخاطر والأضرار الاجتماعية والنفسية والأخلاقية المحتملة والمتواجدة بشكل كبير في العالم الافتراضي، حيث أن البيئة الرقمية مفتوحة على مصرعيها أمام كافة المستويات الثقافية والاجتماعية والتي تضم أنساق اجتماعية و أخلاقية مختلفة، تحركها دوافع واتجاهات متباينة أثناء تواجدهم في العالم الرقمي ***(أحمد الليثي،٢٠٢٢: ٤٤)***. أكدت ***دراسة (Lonergan, et al (2021*** على أهمية تدريب الشباب على السلوك الإيجابي واكتساب المهارات التكنولوجية للحماية اللازمة أثناء استخدام الإنترنت. كما أشارت دراسة ***إيمان عبد الوهاب (٢٠٢١)*** إلى ضرورة تمكين جميع فئات المجتمع من استخدام التقنيات الرقمية بالشكل السليم، والاعتدال في استخدام هذه التقنيات وتعزيز قيم احترام الحريات والقوانين المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية.

وعليه يجب علينا أن لا نترك أنفسنا وأبنائنا أمام الأجهزة والتقنيات الرقمية دون أي قيود أو حدود، بل يجب أن نسعى للتمتع بجودة الحياة الرقمية والسلامة الإلكترونية وتبني القيم والسلوكيات الرقمية الإيجابية والمهارات التي تعزز التواجد الآمن في العالم الرقمي في مختلف أمور حياتنا العلمية والعملية ***(حكيمة زيدان ، ٢٠٢٢: ١٣٩)***.

وتعد آداب السلوك الرقمي من المهارات الضرورية اللازمة للتكيف مع متطلبات العصر الرقمي ومواجهة تحديات الحياة الرقمية حيث تساعد على معالجة الكم الهائل من المعلومات المتوافرة عبر المنصات الرقمية وتؤكد على الالتزام بالممارسات الأخلاقية والقيم الإنسانية وزيادة الوعي بالمخاطر الإلكترونية ومواجهتها ***(رضا إبراهيم،٢٠٢٢: ٧٧)***. وتتنوع هذه المهارات الرقمية مثل مهارة إدارة الشاشة، وإدارة البصمة الرقمية، وإدارة الخصوصية، وإدارة التنمر الإلكتروني، ومهارة التفكير النقدي، وإدارة الأمن الرقمي، ومهارة التعاطف الرقمي، وهوية المواطن الرقمي ***(هيفاء الحربي،٢٠٢٠)***.

إلى جانب مجموعة من الآداب الرقمية الأخرى التي يجب أن يتبعها المستخدم الرقمي أثناء تواجده في البيئة الرقمية، مثل الاهتمام بالسلامة والصحة الرقمية وتجنب استخدام الألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي لساعات طويلة ، و حماية البيانات الشخصية و إنشاء كلمات مرور

قوية، و حماية الخصوصية أثناء التواصل مع الآخرين، و التحلي بضبط النفس وعدم الانفعال و التمييز بين المعلومات الحقيقية والمزيفة وعدم نشر أي محتوى دون التحقق منه والانتباه إلى الاتصالات المشبوهة وغير الآمنة عبر الإنترنت ***(رضا أمين ، ٢٠٢٢ : ٢٨).***

ويعد طلاب الجامعات من أكثر الفئات احتياجاً واستخداماً للتقنيات الرقمية حيث يشكلون حوالي ٨٨٪ من مستخدمي هذه التقنيات في حياتهم الاجتماعية والأكاديمية مع اختلاف وتعدد أنماط استخدامهم لها تبعا لما لديهم من وعي بآداب وسلوكيات استخدام هذه التقنيات ***(Fauziyyah N. , 2020)*** لذلك أصبح من الضروري والمهم جدا فهم واستيعاب الطلاب للآداب والمعايير السلوكية الرقمية ليكون هناك تناغم ومواكبة للتطور المتسارع للتقنيات الرقمية بعد دمجها بشكلٍ موسع في حياة طلاب الجامعة ***(Mohamad, M et al, 2020)*** وهذا ما أكدت عليه دراسة ***رشا عبد التواب (٢٠٢٠)*** والتي أوصت بضرورة توعية طلبة الجامعة بمفهوم اللياقة الرقمية وزيادة البرامج التدريبية والتطويرية اللازمة لتحقيق ذلك، وتتفق مع دراسة ***سناء يوسف (٢٠١١)*** والتي أشارت إلى أن هناك مسؤولية كبيرة لإعداد طلبة الجامعات وتهيئتهم بالقدر الذي يمكنهم من استخدام أدوات التواصل الاجتماعي ومصادر التعلم التكنولوجي بشكل آمن. كما أشارت عديد من الدراسات إلى أهمية التوعية الرقمية من أجل المحافظة على السلامة الرقمية للطلاب مثل دراسة ***شيماء صديق (٢٠٢٣)***، ودراسة ***Utter, H., et al (2022)*** ، ودراسة ***فاطمة دشتي و عزيزة البتيم (٢٠٢١)***، ***دراسة Christopher, (2021)***، دراسة ***Martin, et al (2020)***، ودراسة ***مريم الشهري وسعدي الزهراني (٢٠٢٠)*** .

و تعتمد اللياقة الرقمية على منهجية واضحة مبنية على قواعد إلكترونية تدعو لاحترام الآخرين والوقاية من مخاطر وسلبيات التكنولوجيا التي تؤثر بالسلب على الصحة والسلامة والاستقرار والأمن الفكري لدى مستخدميها ***(حياة سنوسي،٢٠٢٢: ١٨).*** فالواقع الحالي يوضح أن الشباب يواجهون العديد من المشكلات أثناء تعاملهم الدائم مع الشبكة الدولية للمعلومات نتيجة جهل أو تجاهل للقيم الأخلاقية التكنولوجية وعدم استخدامها الاستخدام الأمثل والأخلاقي والذي يكون غالبا دون رقابة وقد أدى ذلك إلى ظهور ممارسات عديدة غير أخلاقية وتعرضهم للعديد من المخاطر مثل سرقة الهوية وانتهاك الخصوصية والتنمر الإلكتروني وسرقة وتهكير البرامج ونشر صور منافية للآداب والتجسس وغيرها من الممارسات التي باتت شائعة في المجتمع الافتراضي نتيجة غياب الوعي بآداب السلوك الرقمي ***(محمود عبد الباسط،٢٠٢٢: ٤)***. وقد أوضحت دراسة كل من ***كوكب بليردوح وآخرون (٢٠٢٢)***، ***Almseidein, T. A., & Mahasneh, O. M. K, (2020)*** أن وعى الطلاب منخفض في التزامهم بالقضايا الأخلاقية مثل حقوق الملكية الفكرية والخصوصية عند استخدام نظام التعلم الإلكتروني، كما أفادت دراسة ***معجب الزهراني (٢٠١٩)*** أن الطلاب يعانون من قصور في

معرفتهم بمعايير السلوك الجيد مما ينعكس بشكل سلبي عليهم. كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن توافر معايير السلوك الرقمي يساعد على استفادة الطلاب من المنصات الإلكترونية ويعمل على حمايتهم من التعرض للمخاطر الإلكترونية مثل دراسة كل من ***كامل الحصري(٢٠١٦) و خورشيد (٢٠٢٠) و حسن عبد الهادي(٢٠٢٠) و Fouad Aldosari et al(2020)، جمال الدهشان وهزاع الفويهي (٢٠١٥).***

وقد أحدث استهلاك الشباب للوسائط التكنولوجية بهذا الكم الهائل أيضا تأثيرا مباشراً في طريقة تفكيرهم وسلوكياتهم التي تأثرت كثيرا بالغرب وأصبح هناك تهميش واضح للقيم التقليدية وتقليد للثقافات الغربية البعيدة كل البعد عن قيمنا وعاداتنا وثقافتنا ومبادئ مجتمعنا مما شكل صراعا قيميا للشباب وتسبب في ظهور الصراع القيمي داخل الأسرة ***(حنان بوغراف، ٢٠٢٣: ٣٩٠).***

وقد أكدت على ذلك دراسة ***صفاء رفاعي (٢٠٢١)*** والتي أوضحت نتائجها وجود تحول رقمي سريع نتج عنه أزمة في القيم الأخلاقية والاجتماعية والتكنولوجية داخل المجتمع المصري.

وتجدر الإشارة إلى أن القيم تحتل مكانة كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع وخاصة الشباب حيث تعمل على وقايتهم من الانحراف وتزيد من قدرتهم على التكيف وحل المشكلات واتخاذ القرارات ومواجهة الأزمات وغيرها من المهارات اللازمة لبناء ودعم بناء شخصيتهم ، فالنسق القيمي والأخلاقي شأنه شأن باقي نسق الشخصية، حيث يرتبط بالبنية المعرفية والتي تتأثر بشكل كبير بما تتضمنه التقنيات الرقمية خاصة في مرحلة الشباب، مما يؤثر على مخزونهم الفكري بشكل عام والقيمي والأخلاقي بشكل خاص ، وعلى قناعاتهم نظرا لما تحويه من مواقف أخلاقية قيمية ومقارنات فكرية لا تتناسب مع النسق القيمي للأسرة والتي تشكل النسق القيمي للشباب ***(شيماء أحمد ، ٢٠٢٠: ١١٦).***

لذلك هناك حاجة ماسة إلى تحديد السلوكيات المناسبة وغير المناسبة لاستخدام التقنيات الرقمية ووضع قوانين ومبادئ وسياسات وقائية تقنن استخدام التكنولوجيا الرقمية وتدعم سلوك مستخدميها من الشباب بشكل خاص حيث أنهم أكثر الفئات استهلاكا لها فلابد من زيادة درجة وعيهم بالآداب اللازمة للتعامل مع هذه التطبيقات وتوظيفها بالشكل السليم لا سيما في هذا الوقت الذي يعيش فيها الشباب تناقضات عديدة بين الثورة التكنولوجية والقيم الأسرية والتي انعكست بشكل واضح على سلوكياتهم وأفكارهم وتكوين شخصيتهم وتوجهاتهم المستقبلية ***(سمر التيجاني ، ٢٠٢٤ : ١٠٤).***

حيث تؤثر الرقمنة على القيم العامة الخاصة بالمجتمع مثل العدالة والخصوصية والحفاظ على الكرامة الإنسانية، لذلك يجب التأكيد على حماية القيم الأسرية من خلال التأكيد على آداب الممارسات اليومية للمجتمع الرقمي من قبل مختلف قطاعات المجتمع ***Timmer, Kool, & van Est, 2018)*** وتؤكد على ذلك دراسة ***علا عبد الجواد (٢٠٢١)*** والتي تشير نتائجها إلى أن مواقع التواصل

الاجتماعي استطاعت أن تخلق مجالا عاما أحدث للشباب تأثيرا على النسق القيمي الأخلاقي لديهم. وتتفق معها دراسة ***Luke, A. (2018)*** والتي تشير إلى أن التحدي الذي تثيره التقنيات الرقمية ليس تحدياً يتعلق بالمهارات التقنية فقط بل يشمل أيضا تحدي أخلاقيات وقيم استخدامها ومشاركتها. كما تؤكد ذلك دراسة ***إكرام الصالح (٢٠١٨)*** والتي توصلت إلى وجود آثار سلبية لاستخدام التكنولوجيا على النسق القيمي للطالبة الجامعية ومنها ظهور عبارات وألفاظ دخيلة على لغتنا والتي تعتبر مرفوضة أخلاقيا و التأثر بسلوك الآخرين في المظهر الخارجي، التهاون في عرض صورهم الشخصية.

وفي ضوء ما سبق نجد أن الشباب الجامعي يواجه تحديا حقيقياً وقوياً فرضته عليه الثورة التقنية والمعلوماتية ودفعه إليه ضرورة انغماسه في البيئة التكنولوجية التي اخترقت كل الحدود واعتماده عليها علميا واجتماعيا بحيث أصبحت جزء لا يتجزأ من حياته العلمية والاجتماعية، وباتت وسائل التواصل الاجتماعي بديلاً للعلاقات الاجتماعية ونافذته على العالم الخارجي بلا قيود يستقي منها معلوماته ويبني ثقافته وتتشكل هويته وملامح شخصيته، فلم تعد فقط وسيلة للترفيه أو التعليم فقد زاحمت الأسرة في عملية التنشئة وبناء النسق القيمي الذي يحدد هوية الشباب ويرسم مستقبله ويحدد توجهاته ومعتقداته وهنا تكمن الخطورة حيث أن أي خلل أو تهاون في استخدام هذه التكنولوجيا عن عمد أو غير عمد له تأثير خطير وقوي على الشباب ثقافياً ودينياً واجتماعياً وأخلاقياً وفكرياً وسياسياً ولابد من أخذ جميع التدابير اللازمة لضمان السلامة الرقمية والتعامل الآمن أثناء استخدام هذه التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع الافتراضي، و حتى يتجنب الشباب هذه المخاطر التي تعصف بقيمه ومعتقداته وأمنه الفكري وسلامته الرقمية أصبحت هناك ضرورة ملحة لتوعية الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي بحيث يتم التعامل مع هذه التقنيات بشكل آمن ومتوازن ورشيد يحافظ فيها الشباب على أمنهم ومعلوماتهم الشخصية والرقمية ويتمسكون بهويتهم وثقافتهم وقيمهم بحيث يستفيد الشباب أكاديميا واجتماعيا من التقدم التكنولوجي وفي نفس الوقت يتجنب مخاطره فلا يتعرض للتنمر أو انتهاك الخصوصية ولا يشارك في نشر المعلومات الخاطئة ولا يروج للشائعات وغيرها من المهارات والآداب الرقمية التي يجب على الشباب أن يتقنها ويجب علينا أن نحرص على توعية الشباب بها إيمانا منا بأهمية هذه الفئة في المجتمع ودورها القوي والمهم في تنمية المجتمع وصناعة المستقبل.

ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي وتحددت المشكلة في التساؤلات التالية: **ما مستوى وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي؟ ما مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره (إدارة وقت الشاشة – إدارة البصمة الرقمية – الخصوصية والأمن الرقمي– السلامة الرقمية – التعاطف الرقمي) ؟**

أهداف البحث:Research Objectives

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى تصميم وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره (إدارة وقت الشاشة- إدارة البصمة الرقمية- الخصوصية والأمن الرقمي- السلامة الرقمية- التعاطف الرقمي) ومنة تنبثق الأهداف الفرعية الآتية: -

١. تحديد مستوى استخدام الشباب الجامعي للأجهزة الرقمية.
٢. تحديد دوافع استخدام الشباب الجامعي الأجهزة الرقمية.
٣. تحديد مستوى الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره (إدارة وقت الشاشة- إدارة البصمة الرقمية- الخصوصية والأمن الرقمي- السلامة الرقمية- التعاطف الرقمي) لدى الشباب الجامعي.
٤. الكشف عن الأهمية النسبية لكل محور من محاور آداب السلوك الرقمي لدى عينة البحث.
٥. دراسة العلاقة الارتباطية بين وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وبعض متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للأب والأم- الدخل الشهري للأسرة- عدد الساعات التي يقضيها الشاب أمام الأجهزة الرقمية) لدى عينة البحث.
٦. تحليل الفروق بين وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره تبعا لكل من (النوع- مكان السكن – نوع الدراسة- نوع التعليم)
٧. الكشف عن التباين بين وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره تبعا لكل من (الفرقة الدراسية-الدخل الشهري للأسرة- المستوى التعليمي للاب والأم).
٨. دراسة حجم الأثر للبرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره.

أهمية البحث:Research Significance

يمكن توضيح أهمية البحث الحالي من خلال محورين رئيسيين كما يلى:

(أ) الأهمية النظرية في مجال التخصص:

١. يتناول البحث فئة مهمة جدا في المجتمع وهي فئة الشباب حيث أنهم ثروة المجتمع الحقيقية وهم قادة المستقبل ومخزونها المتدفق من الحيوية، والنشاط ودعائم تنميتها وحضارتها.
٢. يمكن أن يسهم البحث بإضافة أدوات جديدة لمكتبة التخصص من خلال الاستبيان المعد لقياس مدى وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي.

٣. يمكن الاستفادة من نتائج البحث في التوعية بآداب السلوك الرقمي لدى فئة أخرى .
٤. البرنامج استجابة تطبيقية لدعم رؤية مصر (٢٠٣٠) من خلال تنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي وضبط وتقنين استخدامه للإنترنت الاستخدام الرشيد والآمن.

(ب) الأهمية التطبيقية في مجال خدمة المجتمع:

٥. مساعدة الجهات المعنية في وضع معايير وآداب التعامل مع الوسائط الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي.
٦. يسهم البحث في التأكيد على ثقافة الاستخدام الآمن والرشيد لوسائل التواصل الاجتماعي والتي تعزز بدورها القيم الأخلاقية بشكل عام في المجتمع.
٧. إلقاء الضوء على النسق القيمي للأسرة وما يواجهه من تحديات نتيجة للتطور التكنولوجي والرقمي لا سيما لدى الشباب باعتبارها أكثر الفئات تعاملا مع الحياة الرقمية.

فروض البحث:Research Hypothesis

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وبعض متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للأب والأم- الدخل الشهري للأسرة – عدد الساعات التي يقضيها الشاب أمام الأجهزة الرقمية) لدى عينة البحث.

الفرض الثاني: توجد فروق داله إحصائية بين وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره تبعا لكل من (الجنس- مكان السكن – نوع الدراسة- نوع التعليم)

الفرض الثالث: يوجد تباين دال إحصائيا بين وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره تبعا لكل من (الفرقة الدراسية – الدخل الشهري للأسرة- المستوى التعليمي للاب والأم).

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث:Research Terms

- **فاعلية:** الأثر المرغوب الذي يحققه البرنامج المعد لتحقيق الأهداف المنشودة التي وضع لأجلها *(نعمة رقبان وأخرون،٢٠٢٣، ٥٠٢)*
- **البرنامج الإرشادي** خطة محددة ودقيقة تشمل جميع الأنشطة والمواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة بهدف تنمية الأفراد الذين أعد من أجلهم، وإكسابهم مهارات معينة تتناسب مع طبيعة نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي والنفسي، وتشمل هذه الخطة أسلوب التنفيذ أدوات التقييم والمدة الزمنية لتطبيق البرنامج ***(أمل فيصل، والشريف الفريخ وآخرون، ٢٠١٨: ١١)***

- **آداب السلوك الرقمي:** الممارسات غير الرسمية التي تنظم سلوك المستخدمين للإنترنت، وتشمل الجوانب الاجتماعية، التكنولوجية، الأخلاقية، الصحية عند التفاعل مع المحتوى الرقمي ***(AbedElTwab, 2020)***
- **الشباب الجامعي:** تلك الفئة العمرية التي تدرس بالجامعة والتي تتراوح بين (١٨: ٢٥ سنه) والتي تتصف بالرغبة في اقتناء كل ما هو حديث وتجربته كما تتصف بسرعة التأثر بالتطورات المتلاحقة في المجتمع وعليهم يتوقف شكل المستقبل ***(شيماء الدالي و هدى الليثي، ٢٠١٦: ١٣٠).***
- **البرنامج الإرشادي إجرائياً:** مجموعة من الجلسات المحددة والمنظمة والتي تتضمن مجموعة من المعلومات والأنشطة واللقاءات العلمية لمجموعة من الشباب الجامعي الذين تجمعهم مشكلة واحدة وهي انخفاض الوعي بآداب السلوك الرقمي.
- **الشباب الجامعي إجرائيا:** هو كل طالب أو طالبة يمر بمرحلة التعليم الجامعي سواء كان تعليم أزهري أم تعليم عام يقع في الفئة العمرية من ١٨: ٢٤ سنه ويستخدم الأجهزة الرقمية في حياته التعليمية والاجتماعية والترفيهية.
- **آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري إجرائيا:** مجموعة من القواعد والمبادئ التي تحكم استخدام الشاب الجامعي للأجهزة والتطبيقات الرقمية، في ضوء القيم والمبادئ والمعايير الأخلاقية التي اكتسبها داخل الأسرة، بهدف التكيف مع متطلبات الحياة الرقمية ومواجهة تحدياتها وتحسين جودتها، وقد تم تقسيمها إلى خمسة محاور كما يلي:

١. **إدارة وقت الشاشة:** قدرة الشاب الجامعي على التحكم والسيطرة في استخدام الأجهزة والوسائط الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي بالشكل والقدر المناسب من أجل تحقيق التوازن بين الحياة على الإنترنت وخارجه مدعوما بما اكتسبه الشاب من قيم ومبادئ داخل الأسرة.

٢. **إدارة البصمة الرقمية:** حرص الشاب الجامعي على بناء شخصية وسمعة إلكترونية تتمتع بالنزاهة نتيجة نشاطه الشبكي على مواقع الويب التي يزورها أو المنتجات التي يشتريها أو المشاركات التي يقوم بها على وسائل التواصل الاجتماعي ووعيه بصعوبة محوها وتأثيرها على فرص عمله المستقبلية، وذلك بناء على القيم والمبادئ التي اكتسبها داخل الأسرة.

٣. **الخصوصية و الأمن الرقمي:** قدرة الشاب الجامعي علي حماية معلوماته الشخصية ومعلومات الاتصال الخاصة به، وإنشاء كلمات مرور قوية لتجنب الهجمات الإلكترونية مثل القرصنة والتهكير وتوفير بيئة رقمية آمنة وصحية في ضوء المبادئ والقيم التي اكتسبها داخل الأسرة.

٤. **السلامة الرقمية :** قدرة الشاب الجامعي على إدارة المخاطر الإلكترونية مثل التعرض للتنمر أو التسلط الإلكتروني والتمييز بين المحتوى الأمن وغير الأمن والكشف عن المعلومات الزائفة في ضوء المبادئ والقيم التي اكتسبها داخل الأسرة.

٥. **التعاطف الرقمي:** كفاءة الشاب الجامعي في الاتصال والتواصل مع الآخرين وبناء علاقات جيدة معهم عبر الوسائط الرقمية، وضبط الانفعالات العاطفية والاجتماعية في المجتمع الافتراضي، ومنع إصدار الأحكام على الآخرين، وذلك في ضوء المبادئ والقيم التي اكتسبها داخل الأسرة.

منهج البحث:Methodology

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً وثيقاً، والتعبير عنها تعبيراً كيفيًا بتوضيح خصائصها، وتعبيراً كميًا رقمياً بتوضيح حجم هذه الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى ***(زوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠: ١٢)***. بالإضافة إلى المنهج التجريبي الذي يقوم على تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة التي تكون موضوعاً للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع أو الظاهرة ***(محمد المحمودي،٢٠١٩: ٦٥)***

حدود البحث:Delimitations

الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من:

أ-عينة الدراسة الاستطلاعية: قوامها (٣٠) شاب/ فتاة جامعي تم اختيارهم بطريقة غرضية بنفس خصائص عينة البحث الأساسية وذلك لتقنين أدوات البحث.

ب-عينة الدراسة الأساسية: تتمثل في عينة غرضية صدفية مكونة من (٣٦٥) شاب/فتاة جامعي ذو خصائص محدده (١) طالب جامعي (٢) يستخدم الأجهزة الرقمية (٣) ينتمي إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

ج -عينة الدراسة التجريبية: تم تطبيق البرنامج الإرشادي على عينة بلغ قوامها (٣٥) شاب/ فتاة جامعي من اجمالي (٤٠)، فقد تم استبعاد (٥) أفراد لعدم التزامهم بقواعد البرنامج وحضور جميع جلسات البرنامج، وتم اختيارهم بناءا على مستوى وعيهم المنخفض في استبيان آداب السلوك الرقمي من الربيع الأدنى لعينة الدراسة الأساسية وتم اختيارهم بطريقة غرضية عمدية.

الحدود المكانية:

أ- تم تطبيق أدوات البحث الأساسية على عينة من الشباب الجامعي من جامعة الأزهر(كلية الاقتصاد المنزلي بنات– كلية الدراسات الإسلامية بنات – كلية التربية بنين– كلية الصيدلة بنين)، ومن جامعة طنطا (كلية الأداب – كلية التربية).

ب-تم تطبيق أدوات البحث التجريبية (البرنامج الإرشادي) على العينة التجريبية عن طريق الأون لاين على برنامج (microsoft teams) في الفترة المسائية.

الحدود الزمنية:

أ- استغرق تطبيق أدوات الدراسة الأساسية حوالي ثلاثة أشهر من يناير٢٠٢٤ حتى شهر إبريل٢٠٢٤، تم التطبيق عن طريق المقابلة الشخصية للباحثات مع عينة البحث وبعضه عن طريق الاستبيان الإلكتروني.

ب-استغرق تطبيق أدوات الدراسة التجريبية عشر جلسات إرشادية بواقع جلستين أسبوعيا (السبت والثلاثاء من كل أسبوع) في الفترة المسائية استغرقت كل جلسة ١٢٠ دقيقة يتخللها ١٠دقائق راحة

أدوات البحث:Research Tools

قامت الباحثات بإعداد أدوات البحث وتكونت من :

١. **استمارة البيانات العامة**
٢. **استبيان آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري.**
٣. **برنامج إرشادي لتنمية الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري لدى عينة من الشباب الجامعي.**

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات وتقنينها:

أولا: استمارة البيانات العامة :

أعدت استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات والتي تفيد في توصيف الشباب الجامعي عينة البحث وقد اشتملت على مجموعة من الأسئلة التي تفيد إجابتها في معرفة بيانات عن الجوانب الاجتماعية لهم وتضم:

- **الجنس** "شاب – فتاة "
- **مكان السكن** "ريف – حضر"
- **نوع الدراسة** قسم إلى " نظرية– عملية"
- **نوع التعليم** قسم إلى "أزهري – عام"
- **الفرقة الدراسية قسمت إلى** "الأولى" – "المتوسطة" – "النهائية".
- **المستوى التعليمي للاب والأم:** قسم إلى خمس فئات "يقرأ ويكتب– تعليم أساسي – تعليم متوسط – تعليم جامعي – دراسات عليا (ماجستير – دكتوراه)" ثم قسم إلى ٣ مستويات منخفض ("يقرأ ويكتب– تعليم أساسي) – متوسط (ثانوي أو ما يعادله)– مرتفع (جامعي أو دراسات عليا).

- **مهنة الأب والأم** قسم إلى خمس فئات " وظيفة حكومية – أعمال حرة –مشروع خاص– المعاش– بدون عمل"
- **الدخل الشهري** قسم إلى ست فئات "اقل من٣٠٠٠ جنيه" – "من ٣٠٠٠إلى < ٦٠٠٠ جنيه"– "من ٦٠٠٠إلى < ٩٠٠٠ جنيه "– "من ٩٠٠٠إلى < ١٢٠٠٠ جنيه " –"١٢٠٠٠ فأكثر". ثم قسم إلى ثلاث مستويات منخفض (اقل من ٦٠٠٠جنيه) – متوسط (من٦٠٠٠ إلى <١٢٠٠٠ جنيه) – مرتفع (١٢٠٠٠جنيه فأكثر)"
- **مستوى استخدام الشاب الجامعي للأجهزة الرقمية يومياً:** قسم إلى خمس فئات " اقل من ساعة– من ساعة إلي اقل من ساعتين– من ساعتين إلي اقل من ٤ ساعات– من ٤ ساعات إلي اقل من ٦ ساعات– ٦ ساعات فأكثر" وقد قسم إلى ثلاث مستويات " منخفض – متوسط– مرتفع"
- **دوافع استخدام الأجهزة الرقمية:** قسم إلى خمس فئات " تعليم– أخبار وثقافة– اتصالات وتواصل– ترفيه وتسلية – تجارة وإعلانات"
- **الأجهزة الرقمية المستخدمة:** قسم إلى خمس فئات " الهاتف الذكي– اللاب توب– الكمبيوتر– التابلت– الآى باد "
- **الوقت المفضل لاستخدام الأجهزة الرقمية** : قسم إلى اربع فئات " في الصباح – أثناء أوقات العمل ٢: ٨ مساءً – بعد العاشرة مساءً– جميع الأوقات"

ثانياً: استبيان آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري

تم إعداد هذا الاستبيان طبقاً للمفاهيم والمصطلحات البحثية وفي إطار المفهوم الإجرائي لآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية قامت الباحثات بإعداد استبيان يتكون من (٦٠) عبارة مقسم إلى خمس محاور هي (إدارة وقت الشاشة – إدارة البصمة الرقمية – الخصوصية والأمن الرقمي – السلامة الرقمية – التعاطف الرقمي) وذلك كالتالي: –

١) **إدارة وقت الشاشة:** قدرة الشاب الجامعي على التحكم والسيطرة في استخدام الأجهزة والوسائط الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي بالشكل والقدر المناسب من أجل تحقيق التوازن بين الحياة على الإنترنت وخارجه مدعوما بما اكتسبه الشاب من قيم ومبادئ داخل الأسرة. وتكون من (١٢) عبارة، بعضها إيجابي مثل(استخدم الأجهزة الرقمية بطريقة معتدلة – اجعل هاتفي في وضعية صامت عندما أكون في اجتماع مهم – انتهى من واجباتي قبل استخدام الأجهزة الرقمية.) والبعض الأخر سلبي مثل (أهدر وقت طويل أمام شاشة الهاتف – أشعر بآلام في الرقبة نتيجة البقاء طويلاً أمام الأجهزة الرقمية)

٢) **إدارة البصمة الرقمية:** حرص الشاب الجامعي على بناء شخصية وسمعة إلكترونية تتمتع بالنزاهة نتيجة نشاطه الشبكي على مواقع الويب التي يزورها أو المنتجات التي يشتريها أو المشاركات التي يقوم بها على وسائل التواصل الاجتماعي ووعيه بصعوبة محوها وتأثيرها على فرص عمله المستقبلية، وذلك بناء على القيم والمبادئ التي اكتسبها داخل الأسرة ، وتكون من (١٢) عباره، بعضها إيجابي مثل(احرص أن يكون محتوي منشوراتي هادف- أتجنب نشر صور أو مقاطع فيديو خادشه للحياء – أعلم أن هناك من يجمع بياناتي دون أن أفصح عنها) والبعض الأخر سلبي مثل(أخشى من استخدام بصمتي الرقمية ضدي في المواقف الشخصية والمهنية – ربما أندم على الأشياء التي شاركتها في البيئات الرقمية ولا أستطيع محوها)

٣) **الخصوصية والأمن الرقمي:** قدرة الشاب الجامعي علي حماية معلوماته الشخصية ومعلومات الاتصال الخاصة به، وإنشاء كلمات مرور قوية لتجنب الهجمات الإلكترونية مثل القرصنة والتهكير وتوفير بيئة رقمية آمنة وصحية في ضوء المبادئ والقيم التي اكتسبها داخل الأسرة. وتكون من (١٥) عبارة، بعضها إيجابي مثل (أتجنب نشر معلوماتي الشخصية على الإنترنت – أكون حذرا اذا طلب مني تطبيق ما معلومات خاصة بي كشرط تسجيل – أتجنب أعمال القرصنة والاستيلاء على حسابات الأخرين – استخدم برامج حماية محدثة باستمرار) والبعض الأخر سلبي مثل (أتقبل أن ينشر أصدقائي صوري دون إذن مني – استخدم كلمات مرور يسهل تخمينها.)

٤) **السلامة الرقمية:** قدرة الشاب الجامعي على إدارة المخاطر الإلكترونية مثل التعرض للتنمر أو التسلط الإلكتروني والتمييز بين المحتوى الأمن وغير الأمن والكشف عن المعلومات الزائفة في ضوء المبادئ والقيم التي اكتسبها داخل الأسرة.وتكون من (١١) عبارة، بعضها إيجابي مثل (أتجاهل الرد على رسائل المتنمر الإلكتروني – أتأكد من أمان الموقع من خلال البحث عن رمز https في شريط الأدوات – أميز بين المحتوى النافع والضار على الإنترنت- أبلغ شرطة الإنترنت عند تعرضي لأي خطر إلكتروني "سرقة ابتزاز تحرش...") والبعض الأخر سلبي مثل (أقوم بفتح جميع الرسائل حتى وإن كانت مجهولة المصدر- أقبل طلبات الصداقة من أشخاص لا اعرفهم)

٥) **التعاطف الرقمي :** كفاءة الشاب الجامعي في الاتصال والتواصل مع الآخرين وبناء علاقات جيدة معهم عبر الوسائط الرقمية، وضبط الانفعالات العاطفية والاجتماعية في المجتمع الافتراضي، ومنع إصدار الأحكام على الآخرين، وذلك في ضوء المبادئ والقيم التي اكتسبها داخل الأسرة. وتكون من (١٠) عبارات، بعضها إيجابي مثل (استخدم مواقع التواصل في التهنئة بالمناسبات الاجتماعية المختلفة – ادخل البهجة عبر مواقع التواصل بما يناسب قيمي الاجتماعية – اضبط انفعالاتي عند تلقي رسائل وتعليقات غير مقبولة على مواقع التواصل الاجتماعي) والبعض الأخر

سلبي مثل (أرفض التعامل الرقمي مع الأفراد المعارضين لوجهة نظري – لا تشغلني الأخبار السيئة لأصدقائي عبر الإنترنت– أقوم بحظر من يكتب لي تعليق لا يعجبني)

تقنين الاستبيان: حساب صدق وثبات الاستبيان

أولاً صدق الاستبيان Validity: تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين

(أ) صدق المحتوى: للتأكد من صدق أدوات البحث قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وتخصص الاقتصاد المنزلي التربوي، لأبداء أراءهم في انتماء العبارات للاستبيان ومدى مناسبته لما وضع من أجله، بالإضافة إلى الصياغة اللغوية، وقد اقترح البعض تعديل صياغة بعض العبارات وتم إجراء التعديلات وفقاً لا راء المحكمين بنسبة اتفاق لا تقل عن ٩٠٪ للعبارة وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى ولم تحذف أي عبارة من عبارات الاستبيان.

(ب) صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ومجموع المحور التابعة له والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١): قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ومجموع المحور التابعة له لاستبيان وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري

إدارة وقت الشاشة		إدارة البصمة الرقمية		الخصوصية والأمن الرقمي		السلامة الرقمية		التعاطف الرقمي	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	**٠.٥٧٤	١	**٠.١٦٣	١	**٠.٦٧٧	١	**٠.٢٨٠	١	**٠.٦٢٧
٢	**٠.٣٣٠	٢	**٠.٥٧٣	٢	**٠.٧٢٩	٢	**٠.٧٧٧	٢	**٠.٢٢١
٣	**٠.٥٦٢	٣	**٠.٤٩٥	٣	**٠.٤٩٤	٣	**٠.٥٣٣	٣	**٠.٦١٥
٤	**٠.٥٧٤	٤	**٠.٤٥٠	٤	**٠.٤٩٤	٤	**٠.٧٧٧	٤	**٠.٧١٨
٥	**٠.٦٢٥	٥	**٠.٤٠٤	٥	**٠.٤٠٣	٥	**٠.٥٦٢	٥	**٠.٥٣٣
٦	**٠.٤٩٤	٦	**٠.٢٩٩	٦	**٠.٥٠٨	٦	**٠.٦٥٥	٦	**٠.٧١٨
٧	**٠.٥٢٦	٧	**٠.٦٣٠	٧	**٠.٤٩٤	٧	**٠.٢٢٤	٧	**٠.٦٢٥
٨	**٠.٤٥٨	٨	**٠.٥٩٠	٨	**٠.٣٦٢	٨	**٠.٦٥٥	٨	**٠.٣٨٦
٩	**٠.٤١٢	٩	**٠.٥٠١	٩	**٠.٧٢٩	٩	**٠.٣٤٩	٩	**٠.١٨٦
١٠	**٠.٦٧٥	١٠	**٠.٤٤٦	١٠	**٠.٦٤٩	١٠	**٠.٣٤٩	١٠	**٠.٥٩١
١١	**٠.٥٩٣	١١	**٠.٤٠٧	١١	**٠.٤٧٧	١١	**٠.٤٦٣		
١٢	**٠.٤٥٨	١٢	**٠.٢٩٩	١٢	**٠.٧٥٧				
				١٣	**٠.٣٧١				
				١٤	**٠.٣٧٧				
				١٥	**٠.٤٩٧				

** داله عند مستوى معنوية ٠.٠١

يتضح من جدول (١) أن جميع عبارات الاستبيان حققت ارتباط دال إحصائيا مع الدرجة الكلية للمحور التابعة له عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يوضح أن الاستبيان يتسم بصدق الاتساق الداخلي

(جـ) الصدق البنائي: تم حساب الصدق البنائي للاستبيان عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين مجموع كل محور والمجموع الكلى للاستبيان والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢): قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري	المحاور	ارتباط بيرسون
	إدارة وقت الشاشة	**٠.٦١٣
	إدارة البصمة الرقمية	**٠.٨٤٤
	الخصوصية والأمن الرقمي	**٠.٧٥٨
	السلامة الرقمية	**٠.٧٦٦
	التعاطف الرقمي	**٠.٧٠٤

** داله عند مستوى معنوية ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (٢) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة كل محور من محاور استبيان آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري والمجموع الكلي للاستبيان، حيث كانت القيم تتراوح بين (٠.٦١٣، ٠.٨٤٤) وجميعها قيم دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) وتعبر عن ارتباط قوى مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثانياً ثبات الاستبيان Reliability: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين

(أ) **اختبار ألفا كرونباخ:** للتأكد من ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) شاب/ فتاة جامعي تتوافر فيهم شروط العينة الأساسية، ثم حساب معامل ألفا كرو نباخ لكل محور على حده وللاستبيان ككل وكانت قيمته ٠.٨٧٥ وهي قيمة مرتفعة تؤكد ثبات الاستبيان لقياس ما وضع من أجله.

(ب) **اختبار التجزئة النصفية:** كما تم استخدام اختبار التجزئة النصفية لحساب ثبات الاستبيان عن طريق تقسيم العبارات إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ثم استخدم معادلة براون وسيبرمان ومعادلة جيتمان لحساب الارتباط بين كل نصفين من العبارات وكانت قيمتها ٠.٨١٨ للاستبيان ككل مما يدل على ثبات الاستبيان بمحاوره وصلاحيته للتطبيق. والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣): معاملات الثبات لاستبيان وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري باستخدام معامل ألفا والتجزئة النصفية.

المحاور	عدد العبارات	ألفا كرو نباخ	معامل-براون وسيبرمان	معامل جتمان
إدارة وقت الشاشة	١٢	٠.٧٥٥	٠.٧٣١	٠.٧٣١
إدارة البصمة الرقمية	١٢	٠.٦١١	٠.٥٨٣	٠.٥٦٥
الخصوصية والأمن الرقمي	١٥	٠.٨٢٤	٨.١٦	٠.٨١٤
السلامة الرقمية	١١	٠.٧٣٠	٠.٥٧٥	٠.٥٤١
التعاطف الرقمي	١٠	٠.٧٢٧	٠.٧٧٨	٠.٧٧٨
الوعي بآداب السلوك الرقمي فى ضوء النسق القيمي الأسري	٦٠	٠.٨٧٥	٠.٨١٨	٠.٨١٨

تصحيح الأدوات: بعد التأكد من صدق الأدوات وثباتها لما وضعت من أجله تم تطبيقها على عينة من شباب الجامعة بلغت (٣٦٥)، وتم تصحيح العبارات على مقياس متصل ثلاثي (نعم- أحيانا – لا) (٣، ٢ ،١) للعبارات الإيجابية (١، ٢، ٣) للعبارات السلبية وبذلك تكون الدرجة الصغرى في تقييم آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري ٦٠ درجه والدرجة الكبرى هي ١٨٠ درجة والجداول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤): القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاور ه

المحاور	أقل مشاهدة	أعلى مشاهدة	المدى	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
إدارة وقت الشاشة	١٤	٣٦	٢٢	٧	١٤: ٢١	٢٢: ٢٩	٣٠: ٣٦
إدارة البصمة الرقمية	١٦	٣٦	٢٠	٦	١٦: ٢٢	٢٣: ٢٩	٣٠: ٣٦
الخصوصية والأمن الرقمي	١٧	٤٥	٢٨	٩	١٧: ٢٦	٢٧: ٣٦	٣٧: ٤٥
السلامة الرقمية	١٥	٣٣	١٨	٦	١٥: ٢٠	٢١: ٢٦	٢٧: ٣٣
التعاطف الرقمي	١٥	٣٠	١٥	٥	١٥: ١٩	٢٠: ٢٤	٢٥: ٣٠
الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري	١٠١	١٦٤	٦٣	٢١	١٠١: ١٢١	١٢٢: ١٤٢	١٤٣: ١٦٤

يتضح من جدول (٤) أن أعلى درجة مشاهده في اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري لدى الشباب الجامعي كانت ١٦٤درجة، واقل درجة كانت ١٠١، والمدى ٦٣ وطول الفئة ٢١ وبذلك تم تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع)

ثالثاً: البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري لدى عينة من الشباب الجامعي (خطوات بناءه – إجراءات تنفيذه وتقييمه).

أهمية البرنامج : تطورت التكنولوجيا بشكل هائل وسريع وأصبحنا نعيش في ثورة تكنولوجية هائلة تحتم علينا التعامل مع المجتمع الافتراضي والرقمي بشكل واسع ولا سيما الشباب الجامعي الذي يقضي معظم وقته الآن على مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الويب المختلفة سواء للدراسة أو التصفح وقضاء وقت الفراغ لذلك يجب عليه تعلم وإتقان المهارات التي تمكنه من آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بشكل سليم وتزيد من قدرته على التعامل والتكيف مع تحديات العصر الرقمية وإدارة المخاطر التكنولوجية والسيطرة عليها وبناء علاقات إلكترونية جيدة وبناء بصمة رقمية إيجابية وغيرها من المهارات اللازمة لآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بشكل فعال في ضوء ما يؤمن به الشباب من قيم أسرية يجب الالتزام بها والحفاظ عليها أثناء التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت.

إعداد البرنامج: تم إعداد البرنامج الإرشادي الموجه للشباب الجامعي عينة البحث التجريبية بناء على نتائج استجابات عينة البحث الأساسية على استبيان وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي بمحاوره **حيث قامت الباحثات بما يلي :**

- ✓ الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة الخاصة بإعداد البرامج الإرشادية للاستفادة منها في تصميم وتنفيذ وتقييم البرنامج مثل دراسة كل من: ***نعمة رقبان وآخرون (٢٠٢٣)***، ودراسة ***محمود عبد القادر وإدريس مطري (٢٠٢٢)، ودراسة سلمى البراجيلي وأخرون (٢٠٢٣)*** ودراسة ***أحمد الليثي (٢٠٢٢)***،
- ✓ المقابلات الشخصية مع الشباب الجامعي عينة البحث الأساسية والمناقشة معهم للتعرف على نقاط الضعف ونواحي القصور لديهم للتركيز عليها والاستفادة منها أثناء تخطيط البرنامج.
- ✓ التواصل مع عينة البحث التجريبية وعمل جروب على تطبيق الواتس آب للاتفاق معهم على المواعيد والأوقات المناسبة لهم لتنفيذ جلسات البرنامج وأيضا متابعتهم ومساعدتهم وتوجيههم لتخطي أي عقبات تواجههم أثناء تطبيق البرنامج.

وتشتمل عملية التخطيط للبرنامج على:

١- تحديد أهداف البرنامج (الهدف العام – الأهداف الخاصة)

٢- الإجراءات العلمية لتنفيذ البرنامج والتي تتطلب تحديد ما يلي:

- المحتوى العلمي للبرنامج
- الاستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة أثناء تنفيذ البرنامج

٣- مكان تنفيذ البرنامج

٤- أساليب تقييم البرنامج

٥- حساب معامل صدق محتوى البرنامج

١ – أهداف البرنامج:

- **الهدف العام للبرنامج:** تنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري.
- **الأهداف الخاصة للبرنامج وتشمل:** (الأهداف المعرفية– الأهداف المهارية– الأهداف الوجدانية)

أولا: الأهداف المعرفية وهي الأهداف التي تركز على النشاط الذهني والجانب العقلي وعلى المعلومات المكتسبة عن آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري التي يحتاجها الشاب الجامعي أثناء تواجده على شبكة الإنترنت وتتدرج هذه الأهداف من السهل إلى الصعب وتشتمل على التذكر والفهم والتطبيق والتركيب والتحميل وتنتهي بالتقييم بحيث يستطيع الشاب الجامعي في نهاية المدة المحددة للجلسة أن:

- يذكر الأهداف العامة للبرنامج
- يستنتج أهمية البرنامج
- يوضح مفهوم آداب السلوك الرقمي
- يصنف القيم.
- يسرد الخدمات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي.
- يوضح مدى فاعلية البرنامج من وجهة نظره في تنمية الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري
- يدرك أهمية إدارة البصمة الرقمية.

ثانيا: الأهداف المهارية: وهي تلك الأهداف التي تعني بالجانب النفس حركي وتهتم بتنمية المهارات الأساسية التي تساعد الشباب الجامعي على اكتساب آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري أي يستطيع الشاب الجامعي في نهاية المدة المحددة للجلسة أن :

- يجيب على الاستبيان القبلي والبعدي بدقة
- يتفاعل مع الباحثات وزملائه أثناء الجلسة
- يصمم خريطة توضح آداب السلوك الرقمي
- يوازن بين وقت الشاشة والمهام الأخرى

- يحرص على خلق شخصية ذات بصمة رقمية إيجابية على الإنترنت
- يستخدم تقنيات حديثة لحماية الخصوصية الرقمية
- يفرق بين الاستبيان القبلي والبعدي من حيث الخبرات المكتسبة
- يتقن ما تعلمه من آداب السلوك الرقمي
- يطبق ما اكتسبه من مهارات في حياته العملية

ثالثا: الأهداف الوجدانية : وهي الأهداف التي تهتم بالمشاعر والأحاسيس والانفعالات الثابتة عن طريق تكوين الميول والاتجاهات والقيم الإيجابية التي تسهم في وجود فكر جديد يغير من وجهة نظر الشباب الجامعي نحو إدارة وقت الشاشة وإدارة البصمة الرقمية والخصوصية وغيرها من آداب السلوك الرقمي أي يستطيع الشاب في نهاية الجلسة أن :

- يتابع بشغف إدارة التعاطف الرقمي بشكل جيد .
- يقدر أهمية البرنامج الإرشادي في تنمية الوعي بآداب السلوك الرقمي.
- يهتم بمناقشة مدى فائدة البرنامج وتقييم مردوده عليه.
- يهتم بنشر فكرة البرنامج وأهدافه بين معارفه وأصدقائه.

ويراعى عند صياغة تلك الأهداف أن يكون الهدف واقعي وواضح ولا يتداخل مع هدف آخر وأيضا يمكن قياسه ويعبر عن المهارات التي سوف تتكون لدى الشباب الجامعي.

٢- الإجراءات العامة لتنفيذ البرنامج وتتطلب تحديد ما يلي:

- **محتوى البرنامج** تم إعداد البرنامج الإرشادي الموجه للشباب الجامعي (عينة البحث التجريبية) بناء على نتائج استجابات الشباب الجامعي عينة البحث الأساسية على استبيان وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وقد تم تحديد محتوى البرنامج في ١٠ جلسات إرشادية بواقع جلستين كل أسبوع تقريبا وقد كانت مدة الجلسة الواحدة حوالي ١٢٠ دقيقه بحيث يتخللها ١٠ دقائق راحة وقد تم توزيع جلسات البرنامج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) جلسات البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري.

الجلسة الأولى : (التهيئة والتعريف بالبرنامج) المجال الزمني: ١٢٠ دقيقة			
محتوى الجلسة	**الأهداف** **في نهاية الجلسة الأولى يكون الشاب الجامعي قادر على ان:**	**الوسائل والاستراتيجيات المستخدمة**	**التقييم**
١. التعارف بين الباحثات والشباب الجامعي عينة البحث ٢. التعريف بالبرنامج وأهدافه أهميته ٣. التمهيد لمحتوى البرنامج وإجراءات سير الجلسات ٤. الاتفاق حول موعد الجلسات القادمة ٥. مقدمة حول التكنولوجيا الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي	**أولا : الأهداف المعرفية** - يذكر الأهداف العامة للبرنامج - يستنتج أهمية البرنامج - يوضح إجراءات تنفيذ البرنامج **ثانيا: الأهداف المهارية** - يجيب على الاستبيان القبلي بدقة - يتفاعل مع الباحثات وزملائها أثناء الجلسة **ثالثا : الأهداف الوجدانية** - يبدي استعداده لحضور جلسات البرنامج - يهتم بالمناقشة والمشاركة أثناء عرض الجلسة	**أولا: الوسائل** - صور توضيحية - فيديوهات إرشادية - جهاز اللاب توب - تطبيق واتساب لإرسال رابط التطبيق القبلي للاستبيان - تطبيق جوجل فورم لتطبيق الاستبيان القبلي **ثانيا : الاستراتيجيات** - الحوار مع المبحوثين - المحاضرة - المناقشة الجماعية - العصف الذهني	**من خلال :** - المتابعة - المناقشة الجماعية - **طرح عدة أسئلة:** ١. ما الهدف من البرنامج؟ ٢. ما أهمية حضور البرنامج ؟
الجلسة الثانية بعنوان: (آداب السلوك الرقمي) المجال الزمني: ١٢٠ دقيقة			
محتوى الجلسة	**الأهداف** **في نهاية الجلسة الثانية يكون الشاب الجامعي قادر على أن:**	**الوسائل والاستراتيجيات المستخدمة**	**التقييم**
١. تعريف التكنولوجيا الرقمية ٢. تعريف المواطنة الرقمية ٣. مفهوم المواطن الرقمي ٤. مفهوم آداب السلوك الرقمي ٥. أهمية آداب السلوك الرقمي	**أولا: الأهداف المعرفية** - يوضح مفهوم التكنولوجيا الرقمية - يذكر تعريف المواطن الرقمي - يعدد متطلبات آداب السلوك الرقمي **ثانيا: الأهداف المهارية**	**أولا: الوسائل** - صور توضيحية - فيديوهات إرشادية - جهاز اللاب توب - تطبيق واتساب - تطبيق زووم **ثانيا : الاستراتيجيات** - المحاضرة	**من خلال:** - متابعة الشباب أثناء الشرح ومناقشتهم فيما تم عرضه **- طرح بعض الأسئلة في نهاية الجلسة:** - ما هو مفهوم آداب السلوك الرقمي؟

جدول (٥) جلسات البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري.

٦. تأثير آداب السلوك الرقمي على العلاقات الاجتماعية ٧. متطلبات آداب السلوك الرقمي (متطلبات أخلاقية وقيمية – متطلبات مهارية– متطلبات أمنية).	- يلاحظ تأثير آداب السلوك الرقمي على العلاقات الاجتماعية - يدرك مفهوم التكنولوجيا الرقمية - يفرق بين المتطلبات المهارية والأمنية لآداب السلوك الرقمي - **ثالثا: الأهداف الوجدانية** - يشارك زملائه في المناقشات باهتمام - يهتم بمعرفة المزيد عن آداب السلوك الرقمي - يشعر بأهمية المواطنة الرقمية - يهتم بالمتطلبات الأخلاقية لآداب السلوك الرقمي	- المناقشة الأمثلة التوضيحية	- اذكر مفهوم المواطنة الرقمية؟ - وضح تأثير آداب السلوك الرقمي على العلاقات الاجتماعية؟ - اشرح أهمية آداب السلوك الرقمي؟ - متطلبات آداب السلوك الرقمي هي .....و.....و..... - المواطن لرقمي هو.....
الجلسة الثالثة بعنوان: (آداب السلوك الرقمي) المجال الزمني: ١٢٠ دقيقة			
محتوى الجلسة	**الأهداف** **في نهاية الجلسة الثالثة يكون الشاب الجامعي قادر على أن:**	**الوسائل والاستراتيجيات المستخدمة**	**التقييم**
١. تعريف وسائل التواصل الاجتماعي ٢. أهمية وسائل التواصل الاجتماعي ٣. مهارات وأنواع التواصل الرقمي ٤. الخدمات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي ٥. إيجابيات وسلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ٦. مفهوم وتصنيف القيم ٧. مفهوم النسق القيمي للأسرة	**أولا : الأهداف المعرفية** - يعرف وسائل التواصل الاجتماعي - يوضح الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي - يذكر إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي **ثانيا: الأهداف المهارية** - يتجنب سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي - يكتشف التحديات التكنولوجية التي يواجهها النسق القيمي للأسرة - يجرب الخدمات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي	**أولا: الوسائل** - صور توضيحية - فيديوهات إرشادية - جهاز اللاب توب - تطبيق واتساب - تطبيق زووم **ثانيا : الاستراتيجيات** - المحاضرة - المناقشة - الأمثلة التوضيحية	**من خلال :** - متابعة الشباب أثناء الشرح ومناقشتهم فيما تم عرضه - **طرح بعض الأسئلة في نهاية الجلسة :** - ما هو مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي؟ - اذكر متطلبات آداب السلوك الرقمي؟ - اشرح أهمية وسائل التواصل الاجتماعي؟ - وضح إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي؟

جدول (٥) جلسات البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري.

٨. النسق القيمي للأسرة وتحديات التكنولوجيا الرقمية	**ثالثا : الأهداف الوجدانية** - يصغي لمفهوم النسق القيمي للأسرة - ينتبه لتصنيف القيم - يتحمس للتعرف على المزيد عن النسق القيمي للأسرة		
الجلسة الرابعة بعنوان: (إدارة وقت الشاشة) المجال الزمني: ١٢٠ دقيقة			
محتوى الجلسة	**الأهداف** **في نهاية الجلسة الرابعة يكون الشاب الجامعي قادر على أن:**	**الوسائل والاستراتيجيات المستخدمة**	**التقييم**
*** إدارة وقت الشاشة** ١. مفهوم إدارة وقت الشاشة ٢. أهداف تعلم الطالبات آداب إدارة وقت الشاشة. ٣. الأضرار الناجمة عن فشل إدارة وقت الشاشة ٤. موازنة وقت الشاشة مع المهام والمسؤوليات الأخرى. ٥. إحصائية وقت الشاشة	**أولا : الأهداف المعرفية** - يسرد بنود آداب السلوك لرقمي - يوضح مفهوم إدارة وقت الشاشة - يعلل ضرورة إدارة وقت الشاشة لديها. **ثانيا: الأهداف المهارية** - يصمم خريطة توضح آداب السلوك الرقمي - يوازن بين وقت الشاشة والمهام الأخرى - يستنتج الأضرار الناجمة عن فشل إدارة وقت الشاشة **ثالثا: الأهداف الوجدانية** - يشارك في المناقشة أثناء الجلسة باهتمام - يبدي اهتمامه بإحصائية وقت الشاشة - يهتم بمناقشة أهداف تعلم آداب إدارة وقت الشاشة	**أولا: الوسائل** - صور توضيحية - فيديوهات إرشادية - جهاز اللاب توب - تطبيق واتساب - تطبيق زووم **ثانيا : الاستراتيجيات** - المحاضرة - المناقشة الجماعية - العصف الذهني - الأمثلة التوضيحية	**من خلال :** - متابعة الشباب أثناء الشرح - المناقشة - **طرح بعض الأسئلة في نهاية الجلسة** فيما تم عرضه أثناء الجلسة مثل : - اذكر بنود آداب السلوك الرقمي؟ - كيف يمكن موازنة وقت الشاشة مع المسؤوليات المختلفة؟ - استنتج بعض الأضرار الناجمة عن فشل إدارة وقت الشاشة؟ من أهداف تعلم الطالب آداب إدارة وقت الشاشة .....، .....

جدول (٥) جلسات البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري.

الجلسة الخامسة بعنوان: (إدارة البصمة الرقمية) المجال الزمني: ١٢٠ دقيقة			
محتوى الجلسة	**الأهداف** **في نهاية الجلسة الخامسة يكون الشاب الجامعي قادر على أن:**	**الوسائل والاستراتيجيات المستخدمة**	**التقييم**
*** إدارة البصمة الرقمية** ١. مفهوم إدارة البصمة الرقمية ٢. أنواع البصمة الرقمية ٣. أهمية إدارة البصمة الرقمية ٤. مميزات البصمة الرقمية ٥. الأضرار الناجمة عن البصمة الرقمية السلبية ٦. الآثار الناجمة عن استغلال الآخرين للبصمة الرقمية. ٧. البصمة الرقمية الإيجابية ٨. البصمة الرقمية في العالم الافتراضي وتأثيرها على سمعة الأفراد في الواقع	**أولا: الأهداف المعرفية** - يعدد أهداف تعلم آداب إدارة وقت الشاشة - يذكر مميزات البصمة الرقمية **ثانيا: الأهداف المهارية** - يتجنب عواقب البصمة الرقمية السلبية - يحرص على خلق شخصية ذات بصمة رقمية إيجابية على الإنترنت **ثالثا : الأهداف الوجدانية** - يصغي لتعريف البصمة الرقمية - ينتبه لما تشاركه عبر مواقع التواصل الاجتماعي وما تقدمه من معلومات - يهتم بتجنب إدمان الألعاب الإلكترونية - يثير نقاط جديدة حول تأثير البصمة الرقمية على سمعة الأفراد المستقبلية	**أولا: الوسائل** - صور توضيحية - فيديوهات إرشادية - جهاز اللاب توب - تطبيق زووم - تطبيق واتساب **ثانيا : الاستراتيجيات** - المحاضرة - المناقشة - العصف الذهني - الحوار	**من خلال:** - متابعة الشباب أثناء الشرح - المناقشة - **طرح بعض الأسئلة في نهاية الجلسة مثل:** - وضح مفهوم إدارة البصمة الرقمية؟ - من مميزات البصمة الرقمية ..... ،..... - اذكر أهمية تعلم آداب إدارة البصمة الرقمية؟ - كيف يؤثر استغلال الآخرين للبصمة الرقمية؟ - كيف يمكن بناء بصمة رقمية إيجابية؟ - الاستخدام المستمر للأجهزة الرقمية يترك خلفه معلومات مختلفة مثل ..... ،.....
الجلسة السادسة بعنوان: (الخصوصية الرقمية) المجال الزمني: ١٢٠ دقيقة			
محتوى الجلسة	**الأهداف** **في نهاية الجلسة السادسة يكون الشاب الجامعي قادر على أن:**	**الوسائل والاستراتيجيات المستخدمة**	**التقييم**

جدول (٥) جلسات البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري.

* **الخصوصية الرقمية** ١. مفهوم الخصوصية الرقمية ٢. التهديدات التي تواجه الخصوصية الرقمية ٣. أهمية الحفاظ على الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ٤. الفرق بين المعلومات الشخصية والمعلومات العامة عبر الإنترنت. ٥. مخاطر مشاركة المعلومات الشخصية عبر الإنترنت. ٦. تقنيات حماية الخصوصية الرقمية.	**أولا: الأهداف المعرفية** - يعطي أمثلة على التهديدات التي تواجه الخصوصية الرقمية - يذكر مفهوم الخصوصية الرقمية - يستنتج أهمية الخصوصية الرقمية **ثانيا: الأهداف المهارية** - يستخدم تقنيات حديثة لحماية الخصوصية الرقمية - يتقن مشاركة معلوماته الشخصية عبر الإنترنت - يرفض طلبات الصداقة من أشخاص لا يعرفهم **ثالثا: الأهداف الوجدانية** - يتحمس للاطلاع على سياسة الخصوصية عبر المواقع - يهتم بتعديل إعدادات الملف الشخصي	**أولا: الوسائل** - صور توضيحية - فيديوهات إرشادية - جهاز اللاب توب - تطبيق واتساب - تطبيق زووم - عروض تقديمية **ثانيا: الاستراتيجيات** - العصف الذهني - المناقشة - الحوار - المحاضرة	**من خلال:** - المتابعة وجذب الانتباه - المناقشة الجماعية - **طرح بعض الأسئلة في نهاية الجلسة مثل :** - يمكن السيطرة الكاملة على المعلومات الشخصية من خلال .....، ..... - من التقنيات المستخدمة لحماية الملف الشخصي.....، ..... - اذكر التهديدات التي تواجه الخصوصية الرقمية؟ - وضح مفهوم الخصوصية الرقمية؟
الجلسة السابعة بعنوان: (الأمن الرقمي) المجال الزمني: ١٢٠ دقيقة			
محتوى الجلسة	**الأهداف** **في نهاية الجلسة السابعة يكون الشاب الجامعي قادر على أن:**	**الوسائل والاستراتيجيات المستخدمة**	**التقييم**
* **الأمن الرقمي** ١. قواعد وآداب الأمن الرقمي ٢. الفرق بين الأمن الرقمي والأمن السيبراني ٣. المكونات الحيوية لسياسة الأمن الرقمي ٤. إدارة كلمات المرور بشكل فعال	**أولا : الأهداف المعرفية** - يذكر قواعد وآداب الأمن الرقمي - يعدد الخصائص الأساسية لأمن المعلومات **ثانيا: الأهداف المهارية** - يتبع الطرق الصحيحة لإعداد كلمة مرور قوية	**أولا: الوسائل** - صور توضيحية - فيديوهات إرشادية - جهاز اللاب توب - عروض تقديمية - تطبيق واتساب - تطبيق زووم	**من خلال:** - متابعة الشباب أثناء الشرح - المناقشة - طرح بعض الأسئلة في نهاية الجلسة مثل: - تتضمن عناصر التحكم في الأمن الرقمي.....، .....

جدول (٥) جلسات البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري.

٥. طرق إنشاء كلمات مرور قوية ٦. الاحتيال الإليكتروني وكيفية التصدي له وحماية المعلومات الشخصية ٧. تأمين متصفحات الويب واعتماد أفضل ممارسات للتصفح	- يفرق بين الأمن الرقمي والأمن السيبراني - يشارك معلوماته عبر الإنترنت بشكل سليم - يستخدم برامج حماية قوية **ثالثا: الأهداف الوجدانية** - يهتم بمعرفة أشكال الاحتيال الإليكتروني - يتحمس للتعرف على سياسة كلمات المرور الجيدة - يتابع بشغف إعدادات التصفح الأمن	**ثانيا: الاستراتيجيات** - المحاضرة - المناقشة الجماعية - العصف الذهني - تمثيل الأدوار	- ما هي قواعد وآداب الأمن الرقمي؟ - اذكري بعض من أشكال الاحتيال الإليكتروني؟ وكيفية التصدي لها؟ - وضح الفرق بين الأمن الرقمي والأمن السيبراني؟ - اذكر مواصفات كلمات المرور القوية؟
الجلسة الثامنة بعنوان: (السلامة الرقمية) المجال الزمني : ١٢٠ دقيقة			
محتوى الجلسة	**الأهداف** **في نهاية الجلسة الثامنة يكون الشاب الجامعي قادر على أن:**	**الوسائل والاستراتيجيات المستخدمة**	**التقييم**
* **السلامة الرقمية** ١. مفهوم السلامة الرقمية ٢. أنواع السلامة الرقمية ٣. أهمية السلامة الرقمية للمجتمعات ٤. التحديات التي تواجه السلامة الرقمية عبر الإنترنت ٥. مفهوم التنمر الإلكتروني ٦. أنواع وحالات التسلط على الإنترنت ٧. التحقق من صحة المعلومات وكشف المحتوى الضار والمعلومات الكاذبة	**أولا: الأهداف المعرفية** - يستخلص مفهوم السلامة الرقمية - يعدد أنواع وحالات التسلط على الإنترنت **ثانيا: الأهداف المهارية** – يتصرف بشكل مناسب عند التعرض لأي شكل من أشكال التنمر أو التسلط الإليكتروني - يتحقق من صحة المعلومات التي تتداولها عبر منصات التواصل الاجتماعي - يميز بين المحتوى الضار والنافع على الإنترنت **ثالثا: الأهداف الوجدانية** - يشارك المناقشات أثناء الجلسة - يهتم بمعرفة المخاطر الإليكترونية وكيفية تجنبها	**أولا: الوسائل** - تطبيق الزووم - تطبيق الواتساب - صور توضيحية - فيديوهات إرشادية - جهاز اللاب توب - عروض تقديمية **ثانيا: الاستراتيجيات** - المحاضرة - المناقشة الجماعية - العصف الذهني - تمثيل الأدوار	**من خلال:** - المناقشة - **طرح بعض الأسئلة في نهاية الجلسة مثل:** - ما هو مفهوم السلامة الرقمية؟ - ما هي أهمية السلامة الرقمية؟ - كيف يمكن التحقق من صحة المعلومات الموجودة على الإنترنت؟ - اذكر أنواع التسلط عبر الإنترنت؟ - ما المقصود بالتنمر الإليكتروني؟

جدول (٥) جلسات البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري.

الجلسة التاسعة بعنوان : (التعاطف الرقمي) المجال الزمني : ١٢٠ دقيقة			
محتوى الجلسة	الأهداف في نهاية الجلسة التاسعة يكون الشاب الجامعي قادر على أن:	الوسائل والاستراتيجيات المستخدمة	التقييم
* **التعاطف الرقمي** ١. مفهوم التعاطف الرقمي ٢. أسس التعاطف الرقمي ٣. خطوات تطوير التعاطف الرقمي وبناء علاقات جيدة مع الأخرين ٤. كيفية إدارة التعاطف الرقمي بشكل إيجابي ٥. سلبيات التعاطف الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	**أولا : الأهداف المعرفية** - يستخلص مفهوم التعاطف الرقمي - يشرح كيفية إدارة التعاطف الرقمي بشكل إيجابي - يعطي أمثلة على التعاطف الرقمي الإيجابي **ثانيا: الأهداف المهارية** - يراعي مشاعر الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي - يستمع للآخرين بشكل جيد - يطور من طريقة استجابته تجاه الآخرين وتعاطفه معهم - يميز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة التي يصدرها الطرف الآخر قبل أن تتعاطف معه - يستنتج سلبيات التعاطف الرقمي **ثالثا : الأهداف الوجدانية** - يتقبل الطرف الآخر ووجهة نظره - يقدر مشاعر الآخرين ويحترمها - يتجنب إصدار أحكام مسبقة عن الآخرين - يتابع بشغف إدارة التعاطف الرقمي بشكل جيد	**أولا: الوسائل** - تطبيق الزووم - صور توضيحية - فيديوهات إرشادية - جهاز اللاب توب - تطبيق واتساب - عروض تقديمية **ثانيا : الاستراتيجيات** - المحاضرة - المناقشة الجماعية - العصف الذهني - تمثيل الأدوار	**من خلال:** - المناقشة - **طرح بعض الأسئلة في نهاية الجلسة** فيما تم عرضه أثناء الجلسة مثل: - وضح مفهوم التعاطف الرقمي - استنتج سلبيات التعاطف الرقمي ؟ - اذكر أسس التعاطف الرقمي ؟ - كيف يمكن تطوير مهارة التعاطف الرقمي ؟

جدول (٥) جلسات البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري.

الجلسة العاشرة: (الجلسة الختامية) المجال الزمني : ١٢٠ دقيقة			
محتوى الجلسة	الأهداف في نهاية الجلسة العاشرة يكون الشاب الجامعي قادر على أن:	الوسائل والاستراتيجيات المستخدمة	التقييم
- استعراض مختصر لمحتوى الجلسات الماضية - التعرف على رأي الشباب في البرنامج - شكر المتدربين على الحضور والثناء على التزامهم بالحضور والمواعيد واهتمامهم بمحتوى البرنامج - التطبيق البعدي للاستبيان	**أولا : الأهداف المعرفية** - يلخص كل ما اكتسبه من آداب السلوك الرقمي - يوضح مدى فاعلية البرنامج من وجهة نظره في تنمية الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري - يدرك أهمية آداب السلوك الرقمي **ثانيا: الأهداف المهارية** - يفرق بين الاستبيان القبلي والبعدي من حيث الخبرات المكتسبة - يتقن آداب السلوك الرقمي - يطبق ما اكتسبه من مهارات في حياته العملية **ثالثا : الأهداف الوجدانية** - يقدر أهمية البرنامج الإرشادي في تنمية الوعي بآداب السلوك الرقمي - يهتم بمناقشة مدى فائدة البرنامج وتقييم مردوده عليه - يهتم بنشر فكرة البرنامج وأهدافه بين معارفه وأصدقاؤه	**أولا: الوسائل** - جهاز اللاب توب - تطبيق الزووم - تطبيق واتساب - عرض تقديمي **ثانيا : الاستراتيجيات** - المناقشة الجماعية والحوار	تطبيق الاستبيان البعدي على الشباب الجامعي أفراد العينة

- **الاستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج :** استخدمت الباحثات أثناء تنفيذ البرنامج مجموعة من الاستراتيجيات والوسائل التعليمية والتي ساهمت في تحقيق أهداف البرنامج مثل استراتيجيات العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية والحوار والعصف الذهني وتم تدعيم

هذه الاستراتيجيات ببعض وسائل الإيضاح مثل العروض التقديمية power point والفيديوهات التوضيحية والصور والتي تم عرضها عبر برنامج (مايكروسوفت تيمز) و جهاز اللاب توب كما تم الاستعانة ببعض التطبيقات التي ساهمت في تنظيم العمل وتسهيل التواصل مثل الواتس آب.

٣- **مكان تنفيذ البرنامج:** عن طريق الأونلاين خلال الفترة المسائية بواقع يومين أسبوعيا

٤- **أساليب تقييم البرنامج: تم تقييم البرنامج على ثلاث مراحل (التقييم القبلي (المبدئي) – التقييم البنائي (التكويني) – التقييم البعدي (النهائي)).**

١- **التقييم القبلي (المبدئي):** ويتم إجراء هذا التقييم على الشباب الجامعي عينة البحث التجريبية لتطبيق استبيان **وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري** بهدف الوقوف على مستوى وعيهم بها .

٢- **التقييم البنائي (التكويني):** ويستمر هذا التقييم طوال فتره تطبيق البرنامج بعد نهاية كل جلسة عن طريق الأسئلة المرتبطة بموضوع كل جلسة وأيضاً عن طريق بعض الاختبارات الشفوية لأفراد العينة التجريبية سواء أثناء الجلسة أو في نهايتها.

٣- **التقييم النهائي (البعدي):** ويتم هذا التقييم عن طريق إعادة تطبيق استبيان **وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري** على العينة التجريبية بعد الانتهاء من الجلسة الختامية للبرنامج وبناء عليه يتم مقارنة النتائج القبلية والبعدية للوقوف على مستوى التحسن في الوعي والذي تم تحقيقه بعد تطبيق البرنامج.

٥- **حساب معامل صدق محتوى البرنامج:** حيث عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المحكمين لأدوات البحث بالإضافة إلى أساتذة المناهج وطرق التدريس والذي قد بلغ عددهم ١١ محكم وذلك للحكم على مدى مناسبة أهداف البرنامج ومحتواه والوسائل و الأنشطة التعليمية والأدوات المستخدمة خلال الجلسة وكذلك مدى مناسبة التقييم المستخدم في الجلسات وقد بلغت نسبة اتفاق سيادتهم على صلاحية البرنامج وإمكانية استخدامه ٩٥٪ إلى ١٠٠٪.

المعاملات الإحصائية المستخدمة لاستخراج النتائج:

تم استخدام برنامج SPSS Version 23لتحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية على متغيرات البحث لتكشف عن نوع العلاقة بين هذه المتغيرات، لتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة الفروض تم ترميز البيانات وتفريغها ومراجعتها لضمان صحة النتائج ودقتها **وفيما يلى الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:**

– معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وكذلك للكشف عن العلاقة بين المتغيرات.

– معامل الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لحساب ثبات الاستبيان.

-حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمتغيرات البحث.

-اختبار T test للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات.

-تحليل التباين أحادي الاتجاه One way Anova للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات وتطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

-حساب مربع إيتا لمعرفة مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعى الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري وذلك من خلال حساب حجم الأثر.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: وصف عينة البحث الأساسية:

يشتمل هذا الجزء على وصف عينة البحث الأساسية وفقاً لخصائصها الديموجرافية التي بلغت (٣٦٥) شاب/ فتاة جامعي

جدول (٦): التوزيع النسبي لعينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (ن=٣٦٥)

البيان	الفئه	العدد	%	البيان	الفئه	العدد	%
الجنس	شاب	٤٩	١٣.٤	مكان السكن	ريف	٢٥٥	٦٩.٩
	فتاة	٣١٦	٨٦.٦		حضر	١١٠	٣٠.١
	المجموع	**٣٦٥**	**١٠٠**		**المجموع**	**٣٦٥**	**١٠٠**
التعليم	أزهري	٣١٦	٨٦.٦	الكلية	نظرية	٨١	٢٢.٢
	عام	٤٩	١٣.٤		عملية	٢٨٤	٧٧.٨
	المجموع	**٣٦٥**	**١٠٠**		**المجموع**	**٣٦٥**	**١٠٠**
الفرقة الدراسية	الأولى	١٤٤	٣٩.٥	الدخل الشهري للأسرة	**منخفض** (اقل من٦٠٠٠جنيه)	٢٢٤	٦١.٤
	المتوسطة	٧٩	٢١.٦		**متوسط** (من٦٠٠٠: <٩٠٠٠ جنيه)	٩١	٢٤.٩
	النهائية	١٤٢	٣٨.٩		**مرتفع** (١٢٠٠٠جنيه فأكثر)	٥٠	١٣.٧
	المجموع	**٣٦٥**	**١٠٠**		**المجموع**	**٣٦٥**	**١٠٠**
المستوى التعليمي للأب	**منخفض** (يقرا ويكتب- تعليم أساسي)	٢٨	٧.٦	المستوى التعليمي للأم	**منخفض** (يقرا ويكتب- تعليم أساسي)	٦١	١٦.٧
	متوسط (ثانوي او ما يعادله)	٤١	١١.٢		**متوسط** (ثانوي او ما يعادله)	٣٥	٩.٦
	مرتفع (تعليم جامعي او الدراسات العليا)	٢٩٦	٨١.١		**مرتفع** (تعليم جامعي او الدراسات العليا)	٢٦٩	٧٣.٧
	المجموع	**٣٦٥**	**١٠٠**		**المجموع**	**٣٦٥**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٦) أن:

الجنس أكثر من ثلثي عينة البحث الأساسية من الفتيات حيث بلغت نسبتهم ٨٦.٦٪، مقابل ١٣.٤٪ من الشباب وعن **مكان السكن** يتضح أن ما يقرب من ثلثي العينة ٦٩.٩ % من الريف، مقابل ٣٠.١٪ من الحضر. أما بالنسبة **لنوع التعليم** يتضح من النتائج أن ٨٦.٦٪ من عينة البحث الأساسية كان تعليمهم أزهري، بينما ١٣.٤٪ فقط ينتمي تعليمهم إلى التعليم العام، أما عن **الكلية** فيتضح من الجدول أن ٧٧.٨٪ من عينة الدراسة كلياتهم عملية و٢٢.٢٪ منهم كلياتهم نظرية، وعن **الفرقة الدراسية** فتشير النتائج إلى أن٣٩.٥٪ منهم طلاب في الفرقة الأولى و٣٨.٩٪ منهم طلاب في الفرق النهائية، بينما النسبة الأقل كانت من طلاب الفرق المتوسطة(الثانية– الثالثة). كما تبين من نتائج الجدول أن **الدخل الشهري الأسري** لعينة البحث الأساسية كان منخفض بنسبة ٦١.٤٪ ومتوسط بنسبة ٢٤.٩٪ بينما كانت أقل نسبة من عينة البحث الأساسية ذات دخل مرتفع بنسبة ١٣.٧٪ أما عن **المستوى التعليمي للأب** فتشير نتائج الجدول إلى أن النسبة الأكبر من عينة البحث٨١.١٪ مستوى تعليم آبائهم مرتفع، في حين كان **المستوى التعليمي للأم** ٧٣.٧٪ من عينة البحث الأساسية مستوى تعليم أمهاتهم مرتفع و٩.٦٪ فقط تعليم أمهاتهم متوسط.

جدول (٧): التوزيع التكراري لعينة البحث الأساسية وفقاً لبعض المتغيرات الوصفية

البيان	الفئه	التكرار ن= ٣٦٥	%	البيان	الفئة	التكرار ن= ٣٦٥	%
الأجهزة الرقمية المستخدمة	الهاتف الذكي	٣٤٨	٩٥.٣	دوافع استخدام الأجهزة الرقمية	ترفيه وتسلية	٢٠٦	٥٦.٤
	اللاب توب	٦٧	١٨.٤		تعليم وتعلم	١٦٢	٤٤.٤
	الكمبيوتر	٣٧	١٠.١		اتصال وتواصل	١٥٣	٤١.٩
	التابلت	٣٧	١٠.١		أخبار وثقافة	١٢١	٣٣.١
	الأي باد	٧	١.٩		تجارة وإعلانات	٢٠	٥.٥
أوقات المفضل للاستخدام	جميع الأوقات	٢٣٧	٦٤.٩	مستوى الاستخدام اليومي	أقل من ساعة	١٧	٤.٧
	بعد العاشرة مساءً	١١٤	٣١.٢		من١: < ساعتان	٣٤	٩.٣
	في الصباح	٣٣	٩.٠٤		من٢: < ٤ ساعات	١١٢	٣٠.٧
	أثناء أوقات العمل ٢: ٨ ظهرا	٢١	٥.٨		من ٤: < ٦ ساعات	١٠٠	٢٧.٤
					٦ ساعات فأكثر	١٠٢	٢٧.٩

يتضح من نتائج جدول (٧) أن:

أكثر الأجهزة الرقمية المستخدمة لدى أفراد العينة تكراراً هو الهاتف الذكي بنسبة ٩٥.٣٪، يليها اللاب توب بنسبة١٨.٤٥، بينما كانت أقل الأجهزة الرقمية المستخدمة تكراراً هو الآي باد بنسبة ١.٩٪. كما يتضح من الجدول أن **أكثر دوافع الشباب لاستخدام الأجهزة الرقمية** تكرار لدى أفراد العينة كانت الترفيه والتسلية بنسبة ٥٦.٤، يليها الاستخدام بدافع التعليم والتعلم بنسبة ٤٤.٤٪. أما بالنسبة إلى **أوقات الاستخدام المفضلة** لدى عينة البحث فيتضح أن ما يقرب من ثلثي عينة البحث٦٤.٩٪ تستخدم الأجهزة الرقمية في جميع الأوقات، بينما كانت أقل الأوقات استخداماً للأجهزة

الرقمية هو وقت العمل بنسبة ٥.٨٪. أما عن **مستوى الاستخدام** فتشير نتائج الجدول إلى أن ثلث عينة البحث تقريبا ٣٠.٧ تستخدم الأجهزة الرقمية ٢:< ٤ ساعات يومياً، والثلث الاخر٢٧.٤٪ يستخدمها من ٤: <٦ ساعات يومياً، في حين ٢٧.٩٪ تستخدمها ٦ ساعات فأكثر مما يوضح الاستخدام المفرط للأجهزة الرقمية من قبل عينة البحث يومياً.

❖ **الأهمية النسبية لمحاور استبيان آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري لدى الشباب الجامعي:**

بناءً على استجابات الشباب الجامعي عينة البحث على استبيان آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري، فقد تم تحديد أقل درجة وأعلى درجة في كل محور من محاور الاستبيان، ومن ثم تحديد المستويات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والأهمية النسبية لكل محور الجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨): التوزيع النسبي لعينة البحث والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمحاور استبيان آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري لدى الشباب الجامعي ن = ٣٦٥

المستويات / المحاور	منخفض		متوسط		مرتفع		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
إدارة وقت الشاشة	١١٥	٣١.٥	٢٣٣	٦٣.٨	١٧	٤.٧	٢٣.٦٩	١.٧٣	الخامس
إدارة البصمة الرقمية	٧	١.٩	١٠٢	٢٧.٩	٢٥٦	٧٠.١	٣٠.٤٨	٢.٦٨	الأول
الخصوصية والأمن الرقمي	٣٩	١٠.٧	٢٥٠	٦٨.٥	٧٦	٢٠.٨	٣٢.٦٨	٢.١٠	الرابع
السلامة الرقمية	٢٢	٦.٠	١٥٠	٤١.١	١٩٣	٥٢.٩	٢٦.٣٧	٢.٤٧	الثالث
التعاطف الرقمي	٢٠	٥.٥	١٠٠	٢٧.٤	٢٤٥	٦٧.١	٢٥.٥٧	٢.٦٢	الثاني
اجمالي آداب السلوك الرقمي	٣٤	٩.٣	١٦٦	٤٥.٥	١٦٥	٤٥.٢	١٣٩.١٤	٢.٣٦	

يتضح من جدول (٨):

أن النسبة الأغلب من الشباب الجامعي عينة البحث لديهم مستوى متوسط من آداب السلوك الرقمي، حيث بلغت نسبتهم ٤٥.٥٪، بمتوسط حسابي١٣٩.١٤بينما كانت أقل نسبة ٩.٣٪ للمستوى المنخفض من آداب السلوك الرقمي. كما يتضح من الجدول أن أكثر محاور آداب السلوك الرقمي تواجداً لدى الشباب الجامعي عينة البحث كانت إدارة البصمة الرقمية بمتوسط حسابي ٣٠.٤٨ يليها التعاطف الرقمي بمتوسط حسابي ٢٥.٥٧، تم يليها السلامة الرقمية بمتوسط حسابي ٢٦.٣٧، وجاءت الخصوصية والأمن الرقمي في الترتيب الرابع من آداب السلوك الرقمي بمتوسط حسابي ٣٢.٦٨، وأخيراً إدارة وقت الشاشة كانت أقل المحاور تواجدا من آداب السلوك الرقمي لدى عينة البحث بمتوسط حسابي٢٣.٦٩ ***واتفقت*** تلك النتيجة مع دراسة ***غادة الوشاحي وأخرون(٢٠٢١)*** التي

أوضحت أن وعي الشباب الجامعي بأهمية القيم الأخلاقية الرقمية جاء بدرجة متوسطة، بينما ***اختلفت*** مع دراسة ***سمر هارون وإسماعيل حسونة (٢٠٢٢)*** التي أوضحت أن الوزن النسبي لمقياس آداب السلوك الرقمي كان مرتفعاً. ***واختلفت*** مع دراسة ***سماح وهبه (٢٠٢١)*** التي أوضحت أن أكثر من نصف عينة الدراسة من الشباب الجامعي تواجدوا في المستوى المرتفع من القيم الأخلاقية الرقمية. كما ***اختلفت*** تلك النتيجة مع دراسة ***سامي عشيبه وأخرون(٢٠٢٤)*** التي أفادت أن مهارة إدارة وقت الشاشة جاءت في الترتيب الأول تواجدا لدى عينة الدراسة تليها إدارة الخصوصية ثم إدارة الأمن الإلكتروني بينما كانت في المرتبة الأخيرة مهارة إدارة البصمة الرقمية

ثانياً: النتائج في ضوء الفروض

الفرض الأول: ينص على " توجد علاقة ارتباطية بين وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وبعض متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للأب والأم- الدخل الشهري للأسرة – عدد الساعات التي يقضيها الشاب أمام الأجهزة الرقمية) لدى عينة البحث

للتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً **تم حساب معامل ارتباط بيرسون** بين وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وبعض متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للأب والأم- الدخل الشهري – عدد الساعات التي يقضيها الشاب أمام الأجهزة الرقمية) لدى عينة البحث

جدول (٩): معاملات ارتباط بيرسون بين وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقميفي ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وبعض متغيرات الدراسة (ن = ٣٦٥)

المحاور	المستوى التعليمي للأب	المستوى التعليمي للأم	الدخل الشهري	عدد الساعات التي يقضيها الشاب أمام الأجهزة
إدارة وقت الشاشة	٠.١٥٦**	٠.٠٧٧	٠.٠٠٠	٠.٣٧٧-**
إدارة البصمة الرقمية	٠.٠١٧-	٠.٠٢١	٠.٠٦٨-	٠.١٠٣-*
الخصوصية والأمن الرقمي	٠.٠٤٧-	٠.٠٥٥	٠.٠١٧-	٠.١٠٣*
السلامة الرقمية	٠.١١٢-	٠.٠٠٩-	٠.٠٨٤-	٠.٠٣٥
التعاطف الرقمي	٠.٠٢٢-	٠.٠٠٣	٠.٠٦٧-	٠.٠٢٨-
اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري	٠.١٠٠-	٠.٠٤٤	٠.٠٦٥-	٠.٠٨١-

** داله عند مستوى معنوية ٠.٠١ * دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) أنه:

- توجد علاقة ارتباطية طردية داله إحصائيا بين المستوى التعليمي للأب وإدارة وقت الشاشة لدى الشاب الجامعي عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.
- لا توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين المستوى التعليمي للأب وكل من (إدارة البصمة الرقمية- الخصوصية والأمن الرقمي- السلامة الرقمية- التعاطف الرقمي- اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي) لدى الشباب الجامعي ***وتفسر الباحثتان*** ذلك بأن معظم الشباب في المرحلة الجامعية يكتسبون مهاراتهم الرقمية وسلوكياتهم من خلال تفاعلهم المباشر مع الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي، والبيئة الجامعية، أكثر من اعتمادهم على توجيهات الأسرة أو مستوى تعليم الوالدين.
- لا توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين المستوى التعليمي للأم وكل من (إدارة وقت الشاشة – إدارة البصمة الرقمية-الخصوصية والأمن الرقمي- السلامة الرقمية- التعاطف الرقمي- اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي) لدى الشباب الجامعي. ***واتفقت*** تلك النتيجة مع دراسة ***سمر هارون وإسماعيل حسونة (٢٠٢٢)*** التي أوضحت عدم وجود فروق في آداب السلوك الرقمي لمعلمين ومعلمات الصف السادس وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي، كما ***اتفقت*** مع ***دراسة سماح وهبه (٢٠٢١)*** التي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للأم والخصوصية الرقمية لدى الشباب الجامعي. بينما اختلفت مع دراسة ***إلهام عبد السميع (٢٠٢٣)*** التي أظهرت وجود فروق في السلامة الرقمية للأبناء لصالح الوالدين مرتفعي مستوى التعليم ، ***ودراسة ريهام النقيب (٢٠٢٣)*** التي أظهرت فروقا لصالح الأم ذات مستوى التعليم العالي
- لا توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين الدخل الشهري للأسرة وكل من (إدارة وقت الشاشة – إدارة البصمة الرقمية-الخصوصية والأمن الرقمي- السلامة الرقمية- التعاطف الرقمي- اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي) لدى الشباب الجامعي
- توجد علاقة ارتباطية عكسية داله إحصائيا بين الساعات التي يقضيها الشاب الجامعي أمام الأجهزة الرقمية وكل من (إدارة وقت الشاشة –إدارة البصمة الرقمية) عند مستوى معنوية (٠.٠١- ٠.٠٥) على الترتيب لدى الشباب الجامعي. أي أنه كلما زاد عدد الساعات التي يقضيها الشاب الجامعي أمام الأجهزة الرقمية كلما انخفض مستوى إدارة وقت الشاشة لدية وانخفض كذلك مستوى إدارة البصمة الرقمية ***وترى الباحثات أن*** تلك النتيجة منطقية لان الاستخدام المفرط للإنترنت يُضعف تدريجياً التحكم الذاتي، خاصة مع الطبيعة الجاذبة للمحتوى الرقمي، كما أن لشباب الذين يستخدمون الإنترنت لساعات طويلة يتركون بصمة رقمية ضخمة، دون أن يديروا أو يراجعوا ما يشاركونه. ***واتفقت*** تلك النتيجة مع ***دراسة سماح وهبه (٢٠٢١)*** التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين عدد ساعات استخدام الإنترنت وفعالية الاستخدام.

- توجد علاقة ارتباطية طردية داله إحصائيا بين الساعات التي يقضيها الشاب الجامعي أمام الأجهزة الرقمية والخصوصية والأمن الرقمي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ أي أنه كلما زاد عدد الساعات التي يقضيها الشاب الجامعي أمام الأجهزة الرقمية كلما ارتفع مستوى الخصوصية والأمن الرقمي لديه ***واختلفت*** تلك النتيجة مع ***دراسة سماح وهبه (٢٠٢١)*** التي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخصوصية الرقمية وعدد ساعات استخدام الإنترنت يومياً ***وتفسر الباحثات ذلك*** بان كثير من الشباب يستخدمون الإنترنت بشكل روتيني أو ترفيهي دون إدراك أو وعي حقيقي بالمخاطر المتعلقة بالخصوصية. فقد يقضون ساعات طويلة في التصفح أو مشاهدة الفيديوهات أو الألعاب، وهي أنشطة لا تتطلب تعاملًا عميقًا مع إعدادات الخصوصية أو التفكير في حماية البيانات.

مما سبق يتضح لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي لدى الشباب الجامعي وكل من (المستوى التعليمي للأب –المستوى التعليمي للأم– الدخل الشهري للأسرة –عدد الساعات التي يقضيها أمام الأجهزة الرقمية) وبذلك تم ***رفض الفرض الاول.***

الفرض الثاني: ينص على "توجد فروق داله إحصائية بين وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره تبعا لكل من (الجنس– مكان السكن – نوع الدراسة– نوع التعليم) لدى عينة البحث"

وللتحقق من صحة الفرض الثاني إحصائياً تم استخدام Independent-Samples T Test للوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات، كما هو موضح في جدول (١٠)

١- <u>الجنس</u>

جدول (١٠): دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وفقاً للجنس (ذكور – إناث) (ن = ٣٦٥)

المحاور	ذكور ن =٤٩		إناث ن= ٣١٦		الفرق بين المتوسطات	ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري				
إدارة وقت الشاشة	٢٣.٥٣	٣.٣٧٣	٢٣.٧٢	٣.٤٧٤	٠.١٨٨-	٠.٣٥٣-	٠.٧٢٤	غير دال
إدارة البصمة الرقمية	٣٠.١٦	٣.٣٤٤	٣٠.٩٤	٣.٢٦١	٠.٧٧٧-	١.٥٤٦-	٠.١٢٣	غير دال
الخصوصية والأمن الرقمي	٣٣.٠٠	٤.٥٢٣	٣٢.٦٣	٤.٤٣٧	٠.٣٧٣	٠.٥٤٧	٠.٥٨٥	غير دال
السلامة الرقمية	٢٦.٨٢	٣.٤٢٠	٢٦.٣٠	٣.٤٩٧	٠.٥١٩	٠.٩٦٩	٠.٣٣٣	غير دال
التعاطف الرقمي	٢٤.٢٩	٣.٤٨٢	٢٥.٧٧	٣.٢٨٠	١.٤٨٠-	٢.٩١٥-	٠.٠٠٤	دال عند ٠.٠٠٥
اجمالي آداب السلوك الرقمي	١٣٧.٨٠	١٢.٢٠٥	١٣٩.٣٥	١٢.٦٤٠	١.٥٥٢-	٠.٨٠٣-	٠.٤٢٢	غير دال

يتضح من جدول (١٠) أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذكور والإناث في كل من (إدارة وقت الشاشة – إدارة البصمة الرقمية –الخصوصية والأمن الرقمي– السلامة الرقمية– اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي)، مما يوضح عدم تأثير الجنس على آداب السلوك الرقمي لدى الشباب. ***وقد يرجع ذلك*** إلى وجود تشابه بين الذكور والإناث في آداب السلوك الرقمي نظرا لانتشار التكنولوجيا الواسع وتوحيد المفاهيم وسرعة الوصول للمعلومات، مما يجعلها سائدة عند الذكور والإناث دون فرق. **ويتفق** ذلك مع دراسة ***نعمة رقبان وآخرون (٢٠٢٣)*** التي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الإناث والذكور في الوعي ببعد الإتيكيت الرقمي، كما ***تتفق*** مع نتائج دراسة ***سمر هارون وإسماعيل حسونة (٢٠٢٢)*** التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى درجات آداب السلوك الرقمي تعزى لمتغير الجنس. ***كما اتفقت*** هذه النتيجة مع دراسة كل من ***رضا إبراهيم (٢٠٢٢)، منة الله أبو لبهان (٢٠٢١)،*** **Almseidein & Mahasne(2020)** التي أوضحت نتائجهم عدم وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات الذكور والإناث نحو الأخلاقيات الرقمية ***بينما اختلفت*** مع نتائج دراسة ***سمر التيجاني (٢٠٢٤)*** والتي أوضحت وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد الأمن الرقمي لصالح الإناث وجزئيا مع دراسة ***سماح وهبه (٢٠٢١)*** والتي أوضحت وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد السلامة الرقمية وكذلك اجمالي القيم الأخلاقية الرقمية لصالح الإناث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذكور والإناث في التعاطف الرقمي حيث كانت قيمة ت (–٢.٩١٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) وكانت الفروق لصالح الإناث.

٢- <u>مكان السكن</u>

جدول (١١): دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وفقاً لمكان السكن (ريف – حضر) (ن = ٣٦٥)

المحاور	ريف ن =٢٥٥ متوسط حسابي	ريف ن =٢٥٥ انحراف معياري	حضر ن= ١١٠ متوسط حسابي	حضر ن= ١١٠ انحراف معياري	الفرق بين المتوسطات	ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
إدارة وقت الشاشة	٢٣.٨٢	٣.٣٢٢	٢٣.٣٩	٣.٧٤٩	٠.٤٣٣	١.٠٩٧	٠.٢٧٣	غير دال
إدارة البصمة الرقمية	٣٠.٨٢	٣.١٩٨	٣٠.٨٦	٣.٤٧٣	–٠.٠٤٠	–٠.١٠٧	٠.٩١٥	غير دال
الخصوصية والأمن الرقمي	٣٢.٧٨	٤.٢٣٦	٣٢.٤٣	٤.٩٠٥	٠.٣٥٧	٠.٦٦٤	٠.٥٠٨	غير دال
السلامة الرقمية	٢٦.٥١	٣.٣٨٧	٢٥.٦١	٣.٠٧٧	٠.٤٧٣	١.١٩١	٠.٢٣٤	غير دال
التعاطف الرقمي	٢٥.٥٥	٣.٤٥٥	٢٥.٦١	٣.٠٧٧	–٠.٠٦٠	–٠.١٥٧	٠.٨٧٥	غير دال
اجمالي آداب السلوك الرقمي	١٣٩.٤٩	١٢.١٣٨	١٣٨.٣٣	١٣.٥٦٥	١.١٦٣	٠.٨١٠	٠.٤١٨	غير دال

يتضح من جدول (١١) أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الريفين والحضريين في كل من (إدارة وقت الشاشة – إدارة البصمة الرقمية –الخصوصية والأمن الرقمي– السلامة الرقمية–التعاطف الرقمي – اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي)، مما يوضح عدم تأثير مكان السكن على آداب السلوك الرقمي لدى الشباب الجامعي. ***وتفسر الباحثات*** ذلك بان جميع الشباب، سواء في الريف أو الحضر، يستخدمون نفس التطبيقات والمنصات مثل فيسبوك، إنستغرام، واتساب، تيك توك. هذه المنصات تُنتج ثقافة رقمية موحّدة تجعل سلوكيات الشباب متقاربة، بغض النظر عن بيئتهم الجغرافية. **واتفقت** تلك النتيجة مع ***دراسة سماح وهبه (٢٠٢١)*** التي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الشباب الجامعي من الريف والحضر في اجمالي القيم الأخلاقية الرقمية وكذلك دراسة ***إيمان عبد الواحد (٢٠٢٠)*** التي أشارت إلى أن مكان السكن ليس له أي دور في تحقيق الأمن الرقمي للأبناء. بينما **اختلفت** مع دراسة ***نعمة رقبان وآخرون (٢٠٢٣) التي*** أوضحت وجود فروق في بعد الإتيكيت الرقمي لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة وفقا لمكان السكن وكانت الفروق لصالح قاطني الريف.

٣- <u>نوع الكلية</u>

جدول (١٢): دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وفقاً لنوع الكلية (نظرية – عملية)(ن = ٣٦٥)

المحاور	كلية نظرية ن =٨١ متوسط حسابي	انحراف معياري	كلية عملية ن= ٢٨٤ متوسط حسابي	انحراف معياري	الفرق بين المتوسطات	ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
إدارة وقت الشاشة	٢٣.٦٠	٣.٢٢٠	٢٣.٧٢	٣.٥٢٧	-٠.١١٣	-٠.٢٦٠	٠.٧٩٥	غير دال
إدارة البصمة الرقمية	٣١.٢١	٣.٣٦٨	٣٠.٧٣	٣.٢٥١	٠.٤٨١	١.١٦٥	٠.٢٤٥	غير دال
الخصوصية والأمن الرقمي	٣٢.٥٨	٤.٩٤٢	٣٢.٧١	٤.٣٠١	-٠.١٤٠	-٠.٢٣١	٠.٨١٨	غير دال
السلامة الرقمية	٢٦.٣٢	٣.٤٤٩	٢٦.٣٨	٣.٥٠٣	-٠.٠٥٩	-٠.١٣٦	٠.٨٩٣	غير دال
التعاطف الرقمي	٢٦.١٠	٣.٢٥٤	٢٥.٤٢	٣.٣٥٦	٠.٦٨٣	١.٦٢٧	٠.١٠٥	غير دال
اجمالي آداب السلوك الرقمي	١٣٩.٨٠	١٣.٦١٨	١٣٨.٩٥	١٢.٢٨٣	٠.٨٥٢	٠.٥٣٧	٠.٥٩٢	غير دال

يتضح من جدول (١٢) أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المنتمين إلى كليات نظرية والشباب المنتمين إلى كليات عملية في كل من (إدارة وقت الشاشة – إدارة البصمة الرقمية –الخصوصية والأمن الرقمي– السلامة الرقمية–التعاطف الرقمي – اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي)، مما يوضح عدم تأثير الكلية سواء كانت نظرية أم عملية على آداب السلوك الرقمي لدى الشباب الجامعي. ***ويتفق*** ذلك

مع نتائج دراسة **جمال الهواري ومحمد الفقي (٢٠٢١)** التي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة على مقياس الذكاء الرقمي (الدرجة الكلية – الأبعاد) ترجع إلى متغير نوع الكلية (نظرية– عملية). ***وتفسر الباحثات*** ذلك بان سواء في الكليات النظرية أو العملية، غالباً لا تُدرّس مفاهيم الإتيكيت الرقمي بشكل منهجي، مما يجعل الطلاب يكتسبون هذه المهارة من تجاربهم الشخصية والمجتمعية، وليس من تخصصهم الجامعي.

٤- نوع التعليم

جدول (١٣): دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وفقاً لنوع التعليم (**أزهري – عام**) (ن = ٣٦٥)

المحاور	تعليم ازهري ن =٣١٦ متوسط حسابي	انحراف معياري	تعليم علم ن= ٤٩ متوسط حسابي	انحراف معياري	الفرق بين المتوسطات	ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
إدارة وقت الشاشة	٢٣.٨٧	٣.٤١٨	٢٢.٥٧	٣.٥٣٠	١.٢٩٦	٢.٤٥٨	٠.٠١٤	دال عند ٠.٠١
إدارة البصمة الرقمية	٣٠.٩٠	٣.١٦٧	٣٠.٤١	٣.٩٣١	٠.٤٩٤	٠.٩٨١	٠.٣٢٧	غير دال
الخصوصية والأمن الرقمي	٣٢.٥٩	٤.٤٤٣	٣٣.٢٧	٤.٤٥٢	-٠.٦٨٠	-٠.٩٩٦	٠.٣٢٠	غير دال
السلامة الرقمية	٢٦.٣٧	٣.٤٩٣	٢٦.٣٥	٣.٤٧٩	٠.٠٢٣	٠.٠٤٣	٠.٩٦٥	غير دال
التعاطف الرقمي	٢٥.٦٠	٣.٤٤٩	٢٥.٣٧	٢.٥٥٥	٠.٢٣١	٠.٥٥٨	٠.٥٧٨	غير دال
اجمالي آداب السلوك الرقمي	١٣٩.٣٢	١٢.٦٦٢	١٣٧.٩٦	١٢.٠٧٦	١.٣٦٤	٠.٧٠٦	٠.٤٨١	غير دال

يتضح من جدول (١٣) أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي من التعليم الأزهري والشباب الجامعي من التعليم العالي في كل من (إدارة البصمة الرقمية –الخصوصية والأمن الرقمي– السلامة الرقمية– التعاطف الرقمي– اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي)، مما يوضح عدم تأثير نوع التعليم على آداب السلوك الرقمي لدى الشباب الجامعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي من التعليم الأزهري والشباب الجامعي من التعليم العالي في إدارة وقت الشاشة حيث كانت قيمة ت (٢.٤٥٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وكانت الفروق لصالح الشباب الأزهري، أي أن الشباب الأزهري أكثر وعياً بإدارة وقت الشاشة من الشباب المنتمي للتعليم العام ***وتفسر الباحثات*** ذلك بأن طلاب الأزهر يتلقون تعليماً دينياً وأخلاقياً مكثفاً منذ مراحل مبكرة، مما يرسّخ فيهم قيم الاحترام، ضبط النفس، والالتزام

بالسلوك القويم. هذا التكوين الأخلاقي ينعكس تلقائياً على سلوكهم الرقمي، فيلتزمون بآداب التواصل، ويتجنبون السخرية، والتنمر، ونشر المحتوى غير اللائق.

الفرض الثالث: ينص على " يوجد تباين دال إحصائيا بين وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره تبعا لكل من (الفرقة الدراسية – المستوى التعليمي للاب – المستوى التعليمي للام – الدخل الشهري للأسرة). وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائياً تم استخدام One Way Anova للوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات، ولتحديد اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار توكي للمقارنات المتعددة. كما هو مبين في الجداول (١٤، ١٥)

١- الفرقة الدراسية

جدول (١٤): تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وفقاً للفرقة الدراسية (ن=٣٦٥)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
إدارة وقت الشاشة	بين المجموعات	٥.٦٧٦	٢	٢.٨٣٨	٠.٢٣٦	٠.٧٩٠ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٤٣.٩٥٧	٣٦٢	١٢.٠٠٠		
	المجموع	٤٣٤٩.٦٣٣	٣٦٤			
إدارة البصمة الرقمية	بين المجموعات	١٣٠.١٩٧	٢	٦٥.٠٩٩	٦.٢٣١	٠.٠٠٢ دال عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٧٨١.٩٤٠	٣٦٢	١٠.٤٤٧		
	المجموع	٣٩١٢.١٣٧	٣٦٤			
الخصوصية والأمن الرقمي	بين المجموعات	١١٧.٥٩١	٢	٥٨.٧٩٥	٣.٠٠٩	٠.٠٥١ غير دال
	داخل المجموعات	٧٠٧٢.٢٦١	٣٦٢	١٩.٥٣٧		
	المجموع	٧١٨٩.٨٥٢	٣٦٤			
السلامة الرقمية	بين المجموعات	٩٥.٢٢٤	٢	٤٧.٦١٢	٣.٩٨١	٠.٠١٩ دال عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٤٣٢٩.٥٨١	٣٦٢	١١.٩٦٠		
	المجموع	٤٤٢٤.٨٠٥	٣٦٤			
التعاطف الرقمي	بين المجموعات	١٨٤.٤٥٧	٢	٩٢.٢٢٨	٨.٦٠٧	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٨٧٩.١٤٩	٣٦٢	١٠.٧١٦		
	المجموع	٤٠٦٣.٦٠٥	٣٦٤			
اجمالي آداب السلوك الرقمي	بين المجموعات	٢٠٢٩.١٨٢	٢	١٠١٤.٥٩١	٦.٦١١	٠.٠٠٢ دال عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٥٥٥٢.٦٩٢	٣٦٢	١٥٣.٤٦٠		
	المجموع	٥٧٥٨١.٨٧٤	٣٦٤			

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية لعينة البحث في محاور الوعي بآداب السلوك الرقمي وفقاً للفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية	ن	إدارة البصمة الرقمية	السلامة الرقمية	التعاطف الرقمي	اجمالي آداب السلوك الرقمي
(الأولى)	١٤٤	٣٢.٢٦	٢٥.٩٦	٢٥.٠٠	١٣٧.٣١
المتوسطه (الثانية – الثالثة)	٧٩	٣٢.٣٣	٢٧.٠٦	٢٦.٣٩	١٣٩.٦١
(النهائية)	١٤٢	**٣٣.٤٧**	**٢٧.٠٠**	**٢٦.٤٧**	**١٤٢.٣٥**

يتضح من جدول (١٤، ١٥) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من (إدارة وقت الشاشة – الخصوصية والأمن الرقمي) وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من (إدارة البصمة الرقمية– السلامة الرقمية– التعاطف الرقمي– اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي)عند مستوى معنوية (٠.٠١–٠.٠٠١–٠.٠٠٥–٠.٠٠١) على الترتيب، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق **اختبارTukey** للمقارنات المتعددة جدول (١٥)، وقد وجد أن الاختلافات لصالح الشباب الجامعي ذو الفرقة الدراسية النهائية ، ***ويعني ذلك*** انه كلما تقدم الشاب الجامعي في الفرقة الدراسية كلما كان أكثر وعياً بآداب السلوك الرقمي وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما تقدم في الفرقة الدراسية كلما زاد العمر وبالتالي ارتفع الوعي بآداب السلوك الرقمي ***واتفقت*** تلك النتيجة مع دراسة ***Almseidein (2020) & Mahasneh*** التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاخلاقيات الرقمية وفقاً للمستوى الأكاديمي. بينما ***اختلفت*** مع دراسة ***منة الله أبو لبهان (٢٠٢١)*** التي أشارت إلى وجود تأثير للفرقة الدراسية في تنمية الأخلاقيات الرقمية.

٢–المستوى التعليمي للأب

جدول (١٦): تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وفقاً لمستوى تعليم الأب (ن=٣٦٥)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
إدارة وقت الشاشة	بين المجموعات	٨٦.٩٣٩	٢	٤٣.٤٧٠	٣.٦٩٢	٠.٠٢٦ دال عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٤٢٦٢.٦٩٣	٣٦٢	١١.٧٧٥		
	المجموع	٤٣٤٩.٦٣٣	٣٦٤			
إدارة البصمة الرقمية	بين المجموعات	١١.٩٥١	٢	٥.٩٧٦	٠.٥٥٥	٠.٥٧٥ غير دال
	داخل المجموعات	٣٩٠٠.١٨٦	٣٦٢	١٠.٧٧٤		
	المجموع	٣٩١٢.١٣٧	٣٦٤			
الخصوصية والأمن الرقمي	بين المجموعات	١٥.١٧٧	٢	٧.٥٨٨	٠.٣٨٣	٠.٦٨٢ غير دال
	داخل المجموعات	٧١٧٤.٦٧٦	٣٦٢	١٩.٨٢٠		
	المجموع	٧١٨٩.٨٥٢	٣٦٤			
السلامة الرقمية	بين المجموعات	١٥.٤٣٥	٢	٧.٧١٨	٠.٦٣٤	٠.٥٣١ غير دال
	داخل المجموعات	٤٤٠٩.٣٧٠	٣٦٢	١٢.١٨١		
	المجموع	٤٤٢٤.٨٠٥	٣٦٤			
التعاطف الرقمي	بين المجموعات	٣٣.٩٠٢	٢	١٦.٩٥١	١.٥٢٣	٠.٢٢٠ غير دال
	داخل المجموعات	٤٠٢٩.٧٠٣	٣٦٢	١١.١٣٢		
	المجموع	٤٠٦٣.٦٠٥	٣٦٤			
اجمالي آداب السلوك الرقمي	بين المجموعات	١٥٠.٥٤٨	٢	٧٥.٢٧٤	٠.٤٧٤	٠.٦٢٣ غير دال
	داخل المجموعات	٥٧٤٣١.٣٢٦	٣٦٢	١٥٨.٦٥٠		
	المجموع	٥٧٥٨١.٨٧٤	٣٦٤			

جدول (١٧): المتوسطات الحسابية لعينة البحث في محور إدارة وقت الشاشة وفقاً لمستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	ن	إدارة وقت الشاشة
منخفض (يقرا ويكتب- تعليم أساسي)	٢٨	٢٢.٠٠
متوسط (ثانوي أو ما يعادله)	٤١	٢٣.٨٢
مرتفع (تعليم جامعي أو الدراسات العليا)	٢٩٦	٢٣.٨٣

يتضح من جدول (١٦، ١٧) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في إدارة وقت الشاشة وفقاً لمستوى تعليم الأب عند مستوى معنوية ٠.٠٥، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق **اختبارTukey** للمقارنات المتعددة جدول (١٧)، وقد وجد أن الاختلافات لصالح الشباب التي ينتمى آبائهم إلى المستوى التعليمي المرتفع (جامعي- ماجستير- دكتوراه) ، مما يوضح أنه كلما زاد المستوى التعليمي للأب ارتفع وعى الشاب الجامعي بإدارة وقت الشاشة ***وقد يرجع*** ذلك إلى أن المستوى التعليمي المرتفع للأباء يوفر لدى الأبناء الوعي الكافي بمهارة إدارة الوقت ومنها إدارة وقت الشاشة حيث يؤثر المستوى التعليمي للأب على تبني المعايير وضوابط السلوك أثناء الاستخدام الرقمي، فكلما زاد المستوى التعليمي للأباء، زاد وعي الأبناء بالسلبيات والإيجابيات الرقمية، مما يجعلهم أكثر قدرةً على إدارة وقتهم المستغرق على الأجهزة الرقمية، وارتفع مستوى ترشيد الاستهلاك الرقمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من (إدارة البصمة الرقمية -الخصوصية والأمن الرقمي- السلامة الرقمية- التعاطف الرقمي- اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي)، ***واختلفت*** تلك النتيجة مع دراسة ***نعمة رقبان وآخرون (٢٠٢٣)*** التي **أوضحت** وجود فروق في مستوى الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده منها الإتيكيت الرقمي، لصالح المستوى التعليمي المرتفع حملة الماجستير والدكتوراه.

٣-المستوى التعليمي للأم

جدول (١٨): تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وفقاً لمستوى تعليم الأم (ن=٣٦٥)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
إدارة وقت الشاشة	بين المجموعات	٢٥.٩١٧	٢	١٢.٩٥٨	١.٠٨٥	٠.٣٣٩ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٢٣.٧١٦	٣٦٢	١١.٩٤٤		
	المجموع	٤٣٤٩.٦٣٣	٣٦٤			
إدارة البصمة الرقمية	بين المجموعات	١٢.٠٨٨	٢	٦.٠٤٤	٠.٥٦١	٠.٥٧١ غير دال
	داخل المجموعات	٣٩٠٠.٠٤٩	٣٦٢	١٠.٧٧٤		
	المجموع	٣٩١٢.١٣٧	٣٦٤			
الخصوصية والأمن الرقمي	بين المجموعات	١٩٢.٤٤٨	٢	٩٦.٢٢٤	٤.٩٧٨	٠.٠٠٧ دال عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٩٩٧.٤٠٤	٣٦٢	١٩.٣٣٠		
	المجموع	٧١٨٩.٨٥٢	٣٦٤			
السلامة الرقمية	بين المجموعات	٢.٦٦٥	٢	١.٣٣٢	٠.١٠٩	٠.٨٩٧ غير دال
	داخل المجموعات	٤٤٢٢.١٤١	٣٦٢	١٢.٢١٦		
	المجموع	٤٤٢٤.٨٠٥	٣٦٤			
التعاطف الرقمي	بين المجموعات	٣٦.١٦٥	٢	١٨.٠٨٣	١.٦٢٥	٠.١٩٨ غير دال
	داخل المجموعات	٤٠٢٧.٤٤٠	٣٦٢	١١.١٢٦		
	المجموع	٤٠٦٣.٦٠٥	٣٦٤			
اجمالي آداب السلوك الرقمي	بين المجموعات	٨٠٩.٢٣٦	٢	٤٠٤.٦١٨	٢.٥٨٠	٠.٠٧٧ غير دال
	داخل المجموعات	٥٦٧٧٢.٦٣٨	٣٦٢	١٥٦.٨٣٠		
	المجموع	٥٧٥٨١.٨٧٤	٣٦٤			

جدول (١٩): المتوسطات الحسابية لعينة البحث في محور الخصوصية والأمن الرقمي وفقاً لمستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	ن	الخصوصية والأمن الرقمي
منخفض (يقرا ويكتب- تعليم أساسي)	٦١	٣١.٣٦
متوسط (ثانوي او ما يعادله)	٣٥	٣٢.٧٧
مرتفع (تعليم جامعي او الدراسات العليا)	٢٦٩	٣٤.٢٣

يتضح من جدول (١٨، ١٩) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في محور الخصوصية والأمن الرقمي وفقاً لمستوى تعليم الأم عند مستوى معنوية ٠.٠١، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق **اختبار Tukey** للمقارنات المتعددة جدول (١٩)، وقد وجد أن الاختلافات لصالح الشباب التي تنتمى أمهاتهم إلى المستوى التعليمي المرتفع، مما يوضح أنه كلما زاد المستوى التعليمي للأم ارتفع وعى الشاب الجامعي بالخصوصية والأمن الرقمي ***وقد يرجع ذلك*** إلى أن الأم ذات المستوى التعليمي الأعلى تكون أكثر وعياً بآداب السلوك الرقمي، وتستطيع توجيه أبنائها من الشباب نحو

معايير الخصوصية والأمن الرقمي أثناء التعامل مع التكنولوجيا الرقمية في الحياة اليومية، وتجنب السلبيات؛ فالتعليم يعد المؤثر الأقوى في طريقة تفكير الفرد، إذ يساعده على التأثير وتوجيه من حوله بصورة أكثر فاعلية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من (إدارة البصمة الرقمية –الخصوصية والأمن الرقمي– السلامة الرقمية– التعاطف الرقمي– اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي)، **واتفقت** تلك النتيجة مع دراسة ***منى زكي وسلوى على (٢٠١٩)*** التي أكدت عدم وجود علاقة بين الوعي بالوسائل الإلكترونية الحديثة وتعليم الوالدين. بينما **اختلفت** تلك النتيجة مع دراسة ***نعمة رقبان واخرون (٢٠٢٣)*** التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعى بالإتيكيت الرقمي لدى الشباب الجامعي وفقا للمستوى التعليمي للأم وكانت الفروق لصالح المستوى التعليمي المرتفع (الجامعي والماجستير والدكتوراه)، كما اختلفت مع دراسة ***إلهام عبد السميع (٢٠٢٣)*** التي أثبتت أن اتجاه دلالة الفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في تحقيق السلامة الرقمية للأبناء تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين كان لصالح المستوى التعليمي العالي.

٤–الدخل الشهري للأسرة

جدول (٢٠): تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة (ن=٣٦٥)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
إدارة وقت الشاشة	بين المجموعات	٨.٩٨٨	٢	٤.٤٩٤	٠.٣٧٥	٠.٦٨٨ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٤٠.٦٤٥	٣٦٢	١١.٩٩١		
	المجموع	٤٣٤٩.٦٣٣	٣٦٤			
إدارة البصمة الرقمية	بين المجموعات	٣٢.٥٠٤	٢	١٦.٢٥٢	١.٥١٦	٠.٢٢١ غير دال
	داخل المجموعات	٣٨٧٩.٦٣٣	٣٦٢	١٠.٧١٧		
	المجموع	٣٩١٢.١٣٧	٣٦٤			
الخصوصية والأمن الرقمي	بين المجموعات	١٦.٥٣٤	٢	٨.٢٦٧	٠.٤١٧	٠.٦٥٩ غير دال
	داخل المجموعات	٧١٧٣.٣١٨	٣٦٢	١٩.٨١٦		
	المجموع	٧١٨٩.٨٥٢	٣٦٤			
السلامة الرقمية	بين المجموعات	٣٠.٠٢٧	٢	١٥.٠١٣	١.٢٣٧	٠.٢٩٢ غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٩٤.٧٧٩	٣٦٢	١٢.١٤٠		
	المجموع	٤٤٢٤.٨٠٥	٣٦٤			
التعاطف الرقمي	بين المجموعات	١٢.٦١٣	٢	٦.٣٠٦	٠.٥٦٤	٠.٥٧٠ غير دال
	داخل المجموعات	٤٠٥٠.٩٩٣	٣٦٢	١١.١٩١		
	المجموع	٤٠٦٣.٦٠٥	٣٦٤			
اجمالي آداب السلوك الرقمي	بين المجموعات	٢٥٣.٨٠٥	٢	١٢٦.٩٠٣	٠.٨٠١	٠.٤٥٠ غير دال
	داخل المجموعات	٥٧٣٢٨.٠٦٩	٣٦٢	١٥٨.٣٦٥		
	المجموع	٥٧٥٨١.٨٧٤	٣٦٤			

يتضح من جدول (٢٠) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من (إدارة وقت الشاشة- إدارة البصمة الرقمية -الخصوصية والأمن الرقمي- السلامة الرقمية- التعاطف الرقمي- اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي) وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، ***واتفقت*** تلك النتيجة مع دراسة ***سماح وهبه (٢٠٢١)*** التي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين اجمالي القيم الأخلاقية الرقمية والدخل الشهري الأسري. ***وتفسر الباحثات*** ذلك بأن آداب السلوك الرقمي تمثل مجموعة من القيم التي يتمسك بها الفرد وفقا لدينية ومستوى أخلاقه والتي لا علاقة لها بمستوى الدخل. كما أن في الوقت الحالي، أصبحت أدوات الوصول إلى الإنترنت متاحة بشكل واسع، بغض النظر عن مستوى الدخل، بفضل الهواتف الذكية والباقات منخفضة التكلفة هذا الانتشار أتاح لجميع فئات الشباب الجامعي فرصاً متقاربة لاستخدام المنصات الرقمية، وبالتالي اكتساب خبرات رقمية متشابهة. ***وتختلف*** نتائج الدراسة مع دراسة ***إلهام عبد السميع (٢٠٢٣)*** والتي أشارت إلى وجود فروق في السلامة الرقمية للأبناء لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع وأيضا دراسة ***ريهام النقيب (٢٠٢٣)*** والتي أشارت أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزي إلى متغير الدخل الشهري للأسرة.

٥-مستوى استخدام الأجهزة الرقمية

جدول (٢١): تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري بمحاوره وفقاً لمستوى استخدام الأجهزة الرقمية (ن=٣٦٥)

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
إدارة وقت الشاشة	بين المجموعات	٣١٤.١٨١	٢	١٥٧.٠٩١	١٤.٠٩٢	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٠٣٥.٤٥٢	٣٦٢	١١.١٤٨		
	المجموع	٤٣٤٩.٦٣٣	٣٦٤			
إدارة البصمة الرقمية	بين المجموعات	٢٩.١٧٧	٢	١٤.٥٨٨	١.٣٦٠	٠.٢٥٨ غير دال
	داخل المجموعات	٣٨٨٢.٩٦٠	٣٦٢	١٠.٧٢٦		
	المجموع	٣٩١٢.١٣٧	٣٦٤			
الخصوصية والأمن الرقمي	بين المجموعات	٣١.٠٣٦	٢	١٥.٥١٨	٠.٧٨٥	٠.٤٥٧ غير دال
	داخل المجموعات	٧١٥٨.٨١٦	٣٦٢	١٩.٧٧٦		
	المجموع	٧١٨٩.٨٥٢	٣٦٤			
السلامة الرقمية	بين المجموعات	١٣.٨٤٩	٢	٦.٩٢٥	٠.٥٦٨	٠.٥٦٧ غير دال
	داخل المجموعات	٤٤١٠.٩٥٦	٣٦٢	١٢.١٨٥		
	المجموع	٤٤٢٤.٨٠٥	٣٦٤			
التعاطف الرقمي	بين المجموعات	١٧.٢٠٥	٢	٨.٦٠٢	٠.٧٧٠	٠.٤٦٤ غير دال
	داخل المجموعات	٤٠٤٦.٤٠١	٣٦٢	١١.١٧٨		
	المجموع	٤٠٦٣.٦٠٥	٣٦٤			
اجمالي آداب السلوك الرقمي	بين المجموعات	٢٨٩.٨٣٥	٢	١٤٤.٩١٧	٠.٩١٦	٠.٤٠١ غير دال
	داخل المجموعات	٥٧٢٩٢.٠٣٩	٣٦٢	١٥٨.٢٦٥		
	المجموع	٥٧٥٨١.٨٧٤	٣٦٤			

جدول (٢٢): المتوسطات الحسابية لعينة البحث في إدارة وقت الشاشة وفقاً لمستوى استخدام الأجهزة الرقمية

مستوى استخدام الأجهزة الرقمية	ن	إدارة وقت الشاشة
منخفض (أقل من ساعتان)	٥١	٣١.٢٤
متوسط (من ٢: < ٤ ساعات)	١١٢	٣١.١١
مرتفع (٤ ساعات فأكثر)	٢٠٢	٣٠.٥٨

يتضح من جدولي (٢١، ٢٢) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في محور إدارة وقت الشاشة وفقاً لمستوى استخدام الأجهزة الرقمية عند مستوى معنوية ٠.٠١، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق **اختبارTukey** للمقارنات المتعددة جدول (٢٢)، وقد وجد أن الاختلافات لصالح الشباب ذو المستوى المنخفض من استخدام الأجهزة الرقمية ***وترى الباحثات*** أن هذه النتيجة منطقية فكلما قل استخدام الأجهزة الرقمية ارتفع مستوى الوعي بإدارة وقت الشاشة. ***واتفقت*** مع دراسة ***شيماء الدالي وهدى الليثي(٢٠١٦)*** والتي أكدت أنه كلما قل عدد الساعات التي يقضيها الشاب أمام مواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد احترامه لقيمة الوقت وكلما زاد عدد الساعات كلما انخفض شعوره بقيمة الوقت بحيث يمر دون أن يشعر به وها دليل على عدم قدرته على إدارة وقت الشاشة بشكل مناسب
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث في كل من (إدارة البصمة الرقمية –الخصوصية والأمن الرقمي– السلامة الرقمية– التعاطف الرقمي– اجمالي الوعي بآداب السلوك الرقمي) وفقا لمستوى استخدام الأجهزة الرقمية، ***واتفقت*** تلك النتيجة مع دراسة ***سماح وهبه (٢٠٢١)*** التي أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الشباب الجامعي في اجمالي القيم الأخلاقية الرقمية تبعا لعدد ساعات استخدام الإنترنت بينما ***تختلف*** مع دراسة ***منال الشامي (٢٠٢٤)*** والتي أكدت نتائجها وجود فروق في الأمن الرقمي وفقا لمستوى استخدام الأجهزة الرقمية لصالح المستوى الأقل

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائياً تم استخدام Paired Samples T Test للوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات، كما هو موضح في جدول (٢٣)

جدول (٢٣) : دلالة الفروق بين درجات الشباب الجامعي عينة البحث قبل وبعد البرنامج في محاور استبيان آداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري

المحور	قبلي ن=٣٥		بعدى ن=٣٥		الفروق بين لمتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إدارة وقت الشاشة	٢١.١٧	٣.٤٠٨	٣٣.٣٤	٢.٨١٧	-١٢.١٧١	-١٧.٥٤١	٠.٠٠٠
إدارة البصمة الرقمية	١٩.٧١	٥.٦٨٦	٣٤.٤٣	٢.٣٤٣	-١٤.٧١٤	-١٢.٨٢٢	٠.٠٠٠
الخصوصية والأمن الرقمي	١٨.٢٩	٢.٥٦٢	٤٢.٦٨	٣.٦٠٣	-٢٤.٤٠٠	-٣٨.٠٨٧	٠.٠٠٠
السلامة الرقمية	١٣.٢٣	١.٧٨٤	٣١.٠٨	٢.٤١٨	-١٧.٨٥٧	-٣٦.١٥٥	٠.٠٠٠
التعاطف الرقمي	١٢.٣٧	٢.١١٦	٢٨.٢٠	٢.٠٤١	-١٥.٨٢٩	-٣١.٠٦٤	٠.٠٠٠
اجمالي آداب السلوك الرقمي	٨٤.٧٧	٦.٥٤٤	١٦٩.٧٤	١١.١٦٨	-٨٤.٩٧١	-٣٩.٦٣٦	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي:

– إن متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث التجريبية قبل البرنامج في محور إدارة وقت الشاشة كانت٢١.١٧ في حين كان متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث التجريبية بعد البرنامج ٣٣.٣٤ وكانت قيمة ت -١٧.٥٤١ وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

– كما اتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث التجريبية قبل البرنامج في محور إدارة البصمة الرقمية كانت١٩.٧١ في حين كان متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث التجريبية بعد البرنامج ٣٤.٤٣ وكانت قيمة ت -١٢.٨٢٢ وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

– كذلك تبين أن متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث التجريبية قبل البرنامج في محور الخصوصية والأمن الرقمي كانت١٨.٢٩ في حين كان متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث التجريبية بعد البرنامج ٤٢.٦٨ وكانت قيمة ت -٣٨.٠٨٧ وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

– أما بالنسبة إلى محور السلامة الرقمية فكان متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث التجريبية قبل البرنامج كانت ١٣.٢٣ في حين كان متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث التجريبية بعد

البرنامج ٣١.٠٨ وكانت قيمة ت -٣٦.١٥٥ وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

- وعن محور التعاطف الرقمي فكان متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث التجريبية قبل البرنامج كانت ١٢.٣٧ في حين كان متوسط درجات الشباب الجامعي عينة البحث التجريبية بعد البرنامج ٢٨.٢٠ وكانت قيمة ت -٣١.٠٦٤ وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

- وبهذا فإن البرنامج المعد استطاع أن يساهم مساهمة فعالة في تنمية وعي الشباب الجامعي عينة البحث بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري حيث وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث التجريبية في الأداء القبلي والبعدي للبرنامج بمحاوره الخمسة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الأداء البعدي حيث كان متوسط درجات الشباب الجامعي قبل تطبيق البرنامج ٨٤.٧٧ بينما كان متوسط درجات الشباب الجامعي بعد تطبيق البرنامج ١٦٩.٧٤ وقيمة ت -٣٩.٦٣٦ وذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدي. مما يوضح مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المقدم للشباب الجامعي عينة البحث التجريبية في تنمية الوعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري **وتتفق** هذه النتيجة مع نتائج دراسة ***نعمة رقبان وآخرون (٢٠٢٣)*** التي أوضحت وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات شباب الجامعة عينة البحث التجريبية قبل تطبيق البرنامج، وبعده في الوعي بالقيم الأخلاقية التكنولوجية بأبعاده ومنها الإتيكيت الرقمي. كما **اتفقت** مع نتيجة دراسة ***أيمن عبد المعطي (٢٠٢٠)*** التي توصلت إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وفق برنامج مقترح لتعزيز القيم الأخلاقية الرقمية لدى الطلاب في ضوء رؤية مصر ٢٠٣. كما ***اتفقت*** مع نتائج كل من *دراسة* ***محمود عبد القادر وإدريس مطري (٢٠٢٢)*** ودراسة ***سلمى البراجيلي وأخرون (٢٠٢٣)*** ودراسة ***أحمد الليثي (٢٠٢٢)*** التي أظهرت نتائجهم الأثر الإيجابي الكبير لفاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الذكاء الرقمي بأبعاده ***وترى الباحثات*** أن نشر آداب السلوك الرقمي والتوعية بها في مجتمعنا من خلال البرامج التعليمية الإرشادية أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة، يُراعي أن تتحول إلى أهداف تربوية كي تسني لنا حماية المجتمعات من الآثار السلبية للحياة الرقمية.

وتم استخدام معامل التأثير (مربع إيتا) لمعرفة حجم التأثير، ولقد قامت الباحثات بحساب حجم التأثير وهو يدل على مدى تأثير الانتماء لعينة معينة على المتغير التابع موضع الاهتمام وهو الدلالة العملية للنتائج وذلك باستخدام مربع إيتا لمعرفة النسبة المئوية من تباين المتغير التابع الذي يمكن تفسيره بمعرفة المتغير المستقل ويشير حجم التأثير هنا إلى مدى فاعلية البرنامج أو دليل الأثر الفعلي، وذلك بالمعادلة التالية:

$$\text{مربع إيتا}(\eta^2)=\frac{ت^2}{ت^2+\text{درجات الحرية د}}$$ (صلاح مراد، ٢٠٠٠: ٢٤٥-٢٤٨).

حيث إن (ت) هي نتيجة اختبار الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للعينة على استبيان وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري.

حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري لدى عينة الدراسة التجريبية:

جدول (٢٤) حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري لدى عينة الدراسة التجريبية وفقًا لقيمة مربع إيتا (η^2):

المتغير المستقل	المتغير التابع	درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة مربع إيتا(η^2)	حجم التأثير
برنامج إرشادى لتنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري	إدارة وقت الشاشة	٣٤	-١٧.٥٤١	٠.٩٠	كبير
	إدارة البصمة الرقمية	٣٤	-١٢.٨٢٢	٠,٨٢	كبير
	الخصوصية والأمن الرقمي	٣٤	-٣٨.٠٨٧	٠,٩٧	كبير
	السلامة الرقمية	٣٤	-٣٦.١٥٥	٠.٩٨	كبير
	التعاطف الرقمي	٣٤	-٣١.٠٦٤	٠.٩٧	كبير
	اجمالي آداب السلوك الرقمي	٣٤	-٣٩.٦٣٦	٠,٩٨	كبير

يوضح جدول (٢٤) أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي في ضوء النسق القيمي الأسري لدى عينة الدراسة التجريبية وفقاً لقيمة مربع إيتا (η^2) قد بلغ (٠,٩٦) وهذا يعنى أن نسبة ٩٦٪ من التباين بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي ترجع إلى تأثير تفعيل البرنامج لدرجات أفراد العينة التي ترجع إلى تأثير البرنامج قد بلغ (٩٠٪، ٨٢٪، ٩٧٪،٩٨٪، ٩٧٪، ٩٨٪) وهو حجم تأثير كبير.

وبناءً على ما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الشباب الجامعي بآداب السلوك الرقمي بمحاوره لدى عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج عند مستوى معنوية٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدي, وبذلك تتحقق صحة فرض الدراسة التجريبية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثات بما يلي:

❖ **توصيات خاصة بالأسرة**

١- تشجيع استخدام الأبناء للتكنولوجيا الرقمية والاستفادة منها مع الإبقاء على دورهم الرقابي على أبنائهم وما يتلقونه من وسائل التواصل الاجتماعي.

٢- توعية الأبناء باستمرار بأهمية الحفاظ على الهوية الرقمية والهوية الثقافية والاجتماعية على حد سواء.

٣- تقنين استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي بوقت محدد وأيضا في إطار معين يتناسب مع النسق القيمي للأسرة.

٤- التأكد باستمرار من تأمين الأبناء لحساباتهم وبياناتهم الشخصية وتوعيتهم بمخاطر التهاون في حماية البيانات الشخصية وإهمال السلامة الرقمية.

❖ **توصيات خاصة بوسائل الإعلام**

١- الحرص على تناول آداب السلوك الرقمي والتوعية بها عبر وسائل الإعلام المختلفة وإدراجها ضمن المواد الإعلامية المختلفة.

٢- تقديم برامج للتوعية بأهمية الآداب الرقمية وكيفية تطبيقها في حياتنا اليومية.

٣- تنظيم حملات إعلانية تسلط الضوء على أهمية الاستخدام الآمن والرشيد لوسائل التواصل الاجتماعي وتوضح في نفس الوقت مخاطر الاستخدام غير الآمن للتكنولوجيا الرقمية.

❖ **توصيات خاصة بالمؤسسات التعليمية**

١- إدراج آداب السلوك الرقمي ضمن المقررات الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة.

٢- عقد ندوات وورش عمل لتوعية الطلاب بآداب السلوك الرقمي وأهمية الأمن الإليكتروني.

٣- الاستفادة من نتائج الدراسات والأبحاث في وضع وتنفيذ خطط دراسية تضمن حسن استخدام الطلاب للتكنولوجيا الرقمية والاستفادة منها بشكل مناسب لتحقيق أهداف العملية التعليمية والتعليم عن بعد .

❖ **توصيات خاصة بمؤسسات المجتمع المختلفة**

١- حث المواطنين على اتباع آداب السلوك الرقمي في جميع تعاملاتهم والتأكيد على عدم نشر الشائعات أو انتهاك الخصوصية وتتبع أسرار الغير من خلال المساجد ودور العبادة .

٢- نشر إعلانات بها بعض الآداب الرقمية العامة على صفحات المؤسسات والوزارات المختلفة وخاصة التي تؤدي خدمات رقمية لتصل إلى أكبر عدد من المواطنين.

المـــــراجـــع

١. *أحمد حسن محمد الليثي (٢٠٢٢):* فاعلية برنامج إرشادي وقائي معرفي سلوكي في تنمية الذكاء الرقمي "DQ" لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية المعرضين لمخاطر الإنترنت – ***مجلة البحث العلمي في التربية*** – العدد ٢٣– مجلد ٧– جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

٢. *إكرام الصالح (٢٠١٨):* دور الممارس العام في مواجهة التغير في النسق القيمي لدى الطالبة الجامعية الناتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال النموذج المعرفي – بحث منشور– ***مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*** – كلية خدمة المجتمع– قسم علم الاجتماع السعودية – المملكة العربية السعودية.

٣. *إلهام أسعد عبد السميع (٢٠٢٣):* "جودة البيئة الأسرية وعلاقتها بتحقيق السلامة الرقمية للأبناء كمدخل للحد من مخاطر التحول الرقمي كما تدركها الأمهات – ***مجلة التربية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)***–عدد (١)– ديسمبر– مجلد (٢٩)– كلية التربية النوعية –جامعة كفر الشيخ– مصر.

٤. *أمل فيصل والشريف الفريخ، وخالد بن سعود، عبد الله بن سعد، وشرق بنت عبد العزيز وآخرون(٢٠١٨): دليل الإرشاد الأسري وتصميم البرامج الإرشادية في الإرشاد الأسري*– المجلد٨ – مكتبة الملك فهد الوطنية: المملكة السعودية.

٥. *إيمان عبد الحكيم رفاعي عبد الواحد (٢٠٢٠):* دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضه في ضوء تحديات الورة الرقمية – ***مجلة دراسات في الطفولة والتربية*** – العدد ١٤ – جامعة أسيوط.

٦. *إيمان هاشم سيد عبد الوهاب (٢٠٢١):* دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية : دراسة تحليلية– ***مجلة كلية التربية*** – عدد(١٠) – مجلد (٣٧) – جامعة أسيوط – مصر.

٧. *أيمن سيد عبد المعطي(٢٠٢٠):* برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية مصر٢٠٣٠– ***مجلة كلية الخدمة الأجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*** – العدد٢١–جامعة الفيوم – مصر.

٨. *جمال على الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي(٢٠١٥)* : المواطنة الرقمية مدخل لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي– ***مجلة كلية التربية***– عدد(٤) –جامعة المنوفية– مصر.

٩. *جمال فرغل إسماعيل الهواري ومحمد عبد الرازق السيد الفقي (٢٠٢١):* الذكاء الرقمي وعلاقته بالمرونة المعرفية والاتجاه نحو الجامعة المنتجة لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الأزهر– ***مجلة التربية جامعة الأزهر***– العدد: (١٩٢)، الجزء (٢)– ديسمبر لسنة ٢٠٢١م

١٠. *حسن عبد الهادي (٢٠٢٠):* إشكالية تحديد السلوك الرقمي وحقوق المواطنة الرقمية عند مستخدمي الإنترنت – ***مجلة الجامعات العراقية*** – مركز البحوث والدراسات الإسلامية – عدد٤٦ – مجلد ٣ .

١١. *حكيمة رجب على زيدان (٢٠٢٢):* التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الطلائع بجودة الحياة الرقمية – ***المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*** – دراسات وبحوث تطبيقية – عدد (١٩) – مجلد (١) – سبتمبر ٢٠٢٢ – جامعة أسيوط – مصر.

١٢. *حنان بوغراف (٢٠٢٣):* دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ظهور الصراع القيمي داخل الأسرة الجزائرية : دراسة حالة بولاية الطارف – ***مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف*** – عددد(١) – مجلد(٨) – جامعة الشاذلي بن جديد – الجزائر.

١٣. *حياة سنوسي (٢٠٢٢) :* الثقافة الرقمية " قراءة تحليلية في المفهوم وعوامل اكتسابها" – ***مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*** – عدد (٢) – الجزائر.

١٤. ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكابد عبد الحق(٢٠٢٠):*" البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه"* – الطبعه ١٩– دار أسامه للنشر والتوزيع – جدة – السعودية.

١٥. *رشا عبد التواب (٢٠٢٠)* : بناء مقياس اللياقة الرقمية للشباب الجامعي– ***مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية***– عدد(٣) – جامعة الفيوم – مصر.

١٦. *رضا عبد الواجد أمين (٢٠٢٢) :* المواطنة والمواطنة الرقمية : حقوق وواجبات – ***مجلة البحوث الإعلامية*** – عدد (٦١) – مجلد (١) – كلية الإعلام – جامعة الأزهر – مصر.

١٧. *رضا محروس السيد إبراهيم (٢٠٢٢):* التفكير التحليلي وعادات العقل كمنبئات بالذكاء الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية–*المجلة العلمية لكلية التربية*– جامعة أسيوط المجلد الثامن والثلاثون– العدد الثانى عشر– جزء ثانى ديسمبر ٢٠٢٢م

١٨. *روميساء بوصهال، رانية بيدة (٢٠٢١):* ممارسة المواطنة الرقمية عبر منصات الإعلام الجديد في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة مستخدمي اليوتيوب بقسم علوم الإعلام والاتصال– جامعة جيجل– الجزائر.

١٩. *ريهام كامل النقيب (٢٠٢٣):*فاعلية برنامج ارشادي لتعزيز الوعي بمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بتحمل المسئولية الاجتماعية في ظل عصر التحول الرقمي كما يدركه الشباب الجامعي"– ***مجلة كلية التربية النوعية***– عدد يناير– كلية التربية النوعية– جامعة المنصورة– مصر.

٢٠. *سامي سعد عبدالمنعم عشيبه و فتحي درويش محمد عشيبه و نعمة منور محسب خاطر(٢٠٢٤):* تنمية الذكاء الرقمي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر في ضوء خبرة دولة سنغافورة – ***مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية***– جامعة مدينة السادات – كلية التربية– العدد٣٥– ٢٣٨: ٢٧١

٢١. *سلمى متولي محمد البراجيلي و عصام محمد عبدالقادر وعبير شفيق محمد عبدالوهاب وحسين عطية علي إبراهيم(٢٠٢٣):* استراتيجية مقترحة في ضوء الواقع المعزز لتنمية مستويات الذكاء الرقمي لدى طالبات الصف الثانى الثانوى التجار- ***مجلة التربية-جامعة الأزهر*** - كلية التربية.

٢٢. *سماح جوده على وهبه(٢٠٢١):*القيم الأخلاقية الرقمية في ظل التعايش مع جائحة كورونا وعلاقتها بإدارة وقت الفراغ للشباب الجامعي -***المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية***- العدد الرابع عشر – ديسمبر ٢٠٢١.

٢٣. *سمر أحمد التيجاني(٢٠٢٤) :* اللياقة الرقمية وعلاقتها بإدارة الذات لدى الطلاب الممارسين للألعاب الإلكترونية بالجامعات المصرية - ***مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية***، عدد(١٣) ، مجلد(٧) – جامعة بني سويف – مصر.

٢٤. *سمر نصر هارون،إسماعيل عمر حسونة (٢٠٢٢):* آداب السلوك الرقمي لدى المعلمين ودورهم في اكساب مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى التلاميذ - ***المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*** – مجلد ١ – العدد٣.

٢٥. *سناء علي أحمد يوسف (٢٠١١): **تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة (المواطنة في الفلسفات المختلفة)*** – دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع – مصر.

٢٦. *شيماء صلاح صديق (٢٠٢٣)* : أفلام التوعية الرقمية لمجابهة سلبيات العولمة غير الآمنة فكريا على منصات التواصل الاجتماعي - ***مجلة التصميم الدولية*** - عدد(١٣) - مجلد (٣)- مصر.

٢٧. *شيماء عبد العزيز الدالي &هدى محمد الليثي (٢٠١٦):* أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجامعي الريفي – ***مجلة كلية الدراسات الإنسانية*** – جامعة الأزهر – عدد ديسمبر ٢٠١٦م

٢٨. *شيماء محمد إبراهيم أحمد (٢٠٢٠):* الآثار السلبية للمجتمع الافتراضي على النسق القيمي للشباب الجامعي – المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - ***دراسات وبحوث تطبيقية*** - عدد(١١) - مجلد(٢) – جامعة أسيوط – مصر.

٢٩. *صفاء علي رفاعي (٢٠٢١):* المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري : دراسة وصفية مطبقة على كلية التربية جامعة الإسكندرية - ***مجلة كلية الآداب (الإنسانيات والعلوم الاجتماعية)*** ، عدد(٢) ، مجلد(١٣) يوليو ٢٠٢١- جامعة الفيوم - مصر.

٣٠. *صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠): **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية***-مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة- مصر.

٣١. *عصمت مصباح يوسف خورشيد (٢٠٢١)*: تطبيقات أدب الطفل في تعليم الإتيكيت الرقمي لمرحلة الطفولة المبكرة : دراسة وصفية- ***مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية***- عدد (١).

٣٢. *علا جمال أحمد عبد الجواد(٢٠٢١): فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي – **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية** – عدد(٢٢)– جامعة الفيوم – مصر.*

٣٣. *غادة السيد محمود الوشاحي، هناء فرغلى، أماني على محمود حمد (٢٠٢١):* واقع القيم الأخلاقية لدي طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي "دراسة ميدانية"– ***المجلة التربوية لتعليم الكبار*** – عدد(٢) مجلد(٣)– كلية التربية –جامعة أسيوط.

٣٤. *فاطمة عبد الصمد دشتي وعزيزة خضير اليتيم (٢٠٢١):* أثر برنامج التوعية الرقمية على اكتساب طفل الروضة مهارات السلامة الرقمية – ***المجلة التربوية*** – عدد(١٤٠) – مجلد (٣٥) – جامعة الكويت.

٣٥. *كامل دسوقي الحصري (٢٠١٦):* مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات– ***المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية***– عدد٨ –المركز العرب للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات السعودية– المملكة العربية السعودية.

٣٦. *كريمة حاج محمد (٢٠٢٢):* النسق القيمي للشباب الجزائري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي– ***مجلة الفكر المتوسطي***– العدد (١)– جامعة أبو بكر بلقايد– تلمسان– الجزائر.

٣٧. *كوكب الزمان بليردوح وأمال بروبة و أحمد جلول (٢٠٢٢):* دواعي وتداعيات ظاهرة العنف الرقمي عند الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي–***مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية*** – مجلد(٧) – العدد (٦)– جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي – كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية– الجزائر.

٣٨. *معجب احمد معجب الزهراني (٢٠١٩):* إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة– ***المجلة التربوية كلية التربية***– جامعة سوهاج– مصر.

٣٩. *محمد حسن عبد السلام (٢٠٢٣):* دور جامعة دمياط في تنمية المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة– ***مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية***– مجلد (٢٥) – الإصدار (٧٦) – مصر.

٤٠. *محمود هلال عبد الباسط (٢٠٢٢):* الثقافة الرقمية للأبناء بين الرفاهية والحتمية في العصر الرقمي: رؤيه تربوية – ***مجلة كلية التربية***– مجلد (١) عدد (٩٥) – جامعة سوهاج.

٤١. محمود هلال عبد القادر وإدريس عليّ مطريّ (٢٠٢٢): فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية الاتصالية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الذكاء الرقمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة بيشة– ***المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث***– المجلد ٧– العدد ١٥.

٤٢. *مريم الشهري وسعدي الزهراني (٢٠٢٠)* : تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠- ***إثراء المعرفة للأبحاث والمؤتمرات*** – الطائف – السعودية.

٤٣. *منال مرسي الدسوقي الشامي (٢٠٢٤):* استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية وعلاقتها بالسلامة السيبرانية لأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة في ضوء تداعيات عصر المعلوماتي- ***المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية***- العدد العشرون.

٤٤. *منة الله محمد لطفي محمود أبو لهبان (٢٠٢١):* الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد ١٩ من منظور طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط – ***المجلة التربوية كلية التربية*** – جامعة سوهاج- العدد (٨٩) – مجلد ٢.

٤٥. *منى زايد سيد عويس (٢٠٢٥):* الرقمنة وتحولات القيم والأخلاق في المجتمع المعاصرين التحديات والفرص- ***المجلة العربية للقياس والتقويم***- عدد (١١) – مجلد (٦).

٤٦. *منى محمد زكي وسلوى محمد علي(٢٠١٩):* الوعي بالوسائل الإلكترونية الحديثة ولاقته ببعض أداب التصرف لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي – المؤتمر العلمي السادس (الدولي الرابع) مستقبل التعليم النوعي وذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مفهوم الجودة – ***المجلة المصرية للدراسات المتخصصة (عدد خاص)*** – جامعة عين شمس –مصر.

٤٧. *نعمة مصطفي رقبان وحنان حنا عزيز وفاطمة حسان دوام (٢٠٢٣):* فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي شباب الجامعة بالقيم الأخلاقية التكنولوجية كرؤية استشرافية للاستدامة الرقمية وعلاقته بالتوجيه الأسري لإدارة الحريات- ***مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)*** – المجلد ٢٩- العدد٢.

٤٨. *نيفين أحمد غباشي أبو النجا (٢٠٢٢):* واقع المواطنة الرقمية للشباب الجامعي في ظل رؤية مصر ٢٠٢٣: دراسة ميدانية – ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام*** – عدد(٨١)- ديسمبر ٢٠٢٢- مصر.

٤٩. *هيفاء أحمد محمد الحربي(٢٠٢٠)* : تصور مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة التعليم العام في ظل جائحة كورونا – ***المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي***- إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث- مجلد ١ –ص٢٦ – ٤٢.

50. **Aldosari, Fouad F. Mohammad A. Aldaihan2 & Riyadh Alhassan (2020):** availability of ISTE Digital Citizenship Standards Among Middle and High School Students and Its Relation to Internet Self-Efficacy urnal of Education and Learning; Vol. 9, No. 5; 202

51. **AbedElTwab, R.(2020) :**Building a Digital Fitness Scale for University Youth. *The College of Social Work for Social Studies and Research Journal*. Fayoum. (13) 3. 281–328.

52. **Christopher, A. (2021):** Using Digital Media for Promoting Student Intercultural Awareness in apan, journals of Educational Multimedia and Hypermedia, 30(2), 117-138.

53. **Martin, F., & Gezer, T., & Wang, W., & Petty, T., & Wang, C. (2020):** Examining K-12 Educator Experiences from Digital Citizenship Professional Development, Journal of Research on Technology in

54. **Mohamad, M M., Latif, N A., Rahman, S N S A., Mubarak, M., Mahmud, S H., Misnal, M F I., Kasiren, M Y., Zulkapli, N Z., & Salleh, S Z. (2020, January 1).** Patterns of Internet Use among Students Universiti Teknologi Malaysia: Kolej Perdana Case Study. https://doi.org/10.2991/assehr.k.200921.027

55. **Timmer, J., Kool, L., & van Est, R. (2018):** Societal and ethical issues of digitization. Ethics and s

56. **Utter, H., & Polacsek, M., & Emond, J. (2022):** Parents` Perceptions of Privacy Policies and Practies for School-Issued Digital Devices Implications for School Practices, Journal of School Health, Education, 54(1), 143-160

57. **Lonergan, A., Moriarty, A., McNicholas, F., Byrne, T.(2021)**: " Cyberbullying and Internet Safety: a survey of Child and Adolescent Mental health Practitioners", Irish Journal of Psychological Medicine, 1-8.

58. **Almseidein, T. A., & Mahasneh, O. M. K. (2020):** Awareness of ethical issues when using an e-learning system. International Journal of Advanced Computer Science and Applications. 11(1), 128-131 **https://doi.org/10.14569/ijacsa.2020.0110116**

59. **Luke, A. (2018):** Digital Ethics Now. Language and Literacy, 20(3), 185–198. **https://doi.org/10.20360/langandlit29416**

60. **Fauziyyah, N. (2020, June 15):** SMART EDUCATORS FOR DIGITAL AGE STUDENTS. State Institute on Islamic Studies Purwokerto, 25(1), 23-30
https://doi.org/10.24090/insania.v25i1.3467.